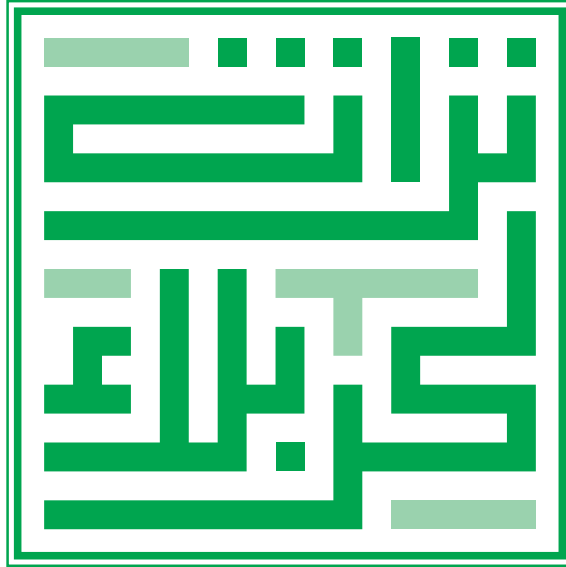


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيَّانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَازَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرَقِّيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة / المجلد الرابع / العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ / حزيران ٢٠١٧ م

السمات الجهادية عند البدرين

وأبي الفضل العباس (عليه السلام)

Jihadist Characteristics With Al- Badriyeen And With
Abi Al- Abbas (pbuh)

م. يوسف شفيق البيومي
أستاذ في الحوزة العلمية
لبنان

Lecturer Yusif Shaffeq Al- Bayyomy

A Professor at Al-Hawza Al- Ilmiyah
Labenon

sayeed_youseef@yahoo.com

الملخص

في هذا البحث الذي بين يدي القارئ يعرض لشخصية عظيمة في تاريخ الإسلام. هذا الرجل يدعى أبا الفضل العباس بن الإمام علي (عليه السلام)، هذا الرجل الذي أعطي الوسم الأعظم من الإمام الصادق (عليه السلام)، الإمام الذي قال حين زيارته لقبر أبي الفضل العباس : « مضيت على مضى عليه البديون ».

هذه المقولة أعطتنا لمحة عن هذا الشخص العظيم وجعلتنا نسأل العديد من الأسئلة: ماذا فعل هذا الرجل للإسلام؟! لئعطيه الإمام الصادق (عليه السلام) وسام الشرف كأحد المجاهدين الذين دافعوا عن الإسلام ضد المشركين (غير المؤمنين) الذين هاجموا النبي ﷺ وجيشه الصغير المؤلف من ٣١٣ جندياً وكان هدف جيش الشر القضاء على الرسالة التي كان يحملها ليس للعرب فقط بل لكل الإنسانية، وبهذا الجيش الصغير وقف النبي ﷺ ليدافع عن الرسالة وعن المؤمنين في المعركة التي سميت بـ (معركة بدر الكبرى).

حاولنا في بحثنا هذا أن نعكس أوجه الشبه التي تجمع ما بين أبي الفضل العباس (عليه السلام) والجنود الأوائل في الإسلام الذين دافعوا عن العقيدة الإسلامية، ويجب أن يؤخذ في الحسبان أن أبا الفضل العباس (عليه السلام) قد استشهد في معركة كربلاء التي تفصلها نحو خمسة عقود عن معركة بدر الكبرى. هذا يعطينا إشارة أن الصفات التي يحملها هذا الإنسان كانت شبيهة جداً إلى هؤلاء الجند العظماء من المسلمين، والمعركة التي خاضها مع أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) كانت تحمل ذات المبادئ التي كانت تحملها معركة بدر الكبرى.

الشجاعة، التضحية، والشرف التي أظهرها أبو الفضل العباس (عليه السلام) من

اللحظة التي وقف فيها مع الإمام الحسين (عليه السلام) كتبها بحياته ليعطي للإنسانية بأكملها أعظم الدروس في الدفاع عن الحق ضد قوى الشر التي كانت منذ زمن النبي (صلى الله عليه وآله) وتكررت في زمن الإمام الحسين (عليه السلام) وسوف تتكرر في أي زمان أو مكان في هذا العالم.

في هذا البحث، حاولنا تسليط الضوء على بعض المواقف التي جمعت ما بين أبي الفضل العباس (عليه السلام) والمجاهدين في معركة بدر الكبرى. والتي لم تكن بالمهمة السهلة لأنه يحمل الكثير والكثير من السمات الموجودة في شخصيته. ولكننا بذلنا أقصى ما نستطيع لإظهار الأفضل مع تمنياتنا أن ينال إعجاب القراء.



Abstract

Imam Husain's (pbuh) revolution (uprising) had a fundamental role in regenerating the Islamic religion through the great sacrifice by, Imam Husain's (pbuh), the master of martyrs together with a number of loyalist men represented by some martyrs of Ahlul – Bait of Imam Husain's (pbuh) : his brother,his sons,his cousins in addition to his companions (May Allah accept their deeds) .

The master of those was a man called Al- Abbas bin Abi Talib (pbuh) who was considered the most prominent figure after Imam Husain's (pbuh) in Karbala Battle and who had honourable characteristics and great ones which are rarely found but with holy men and sons of the master of the holy men . Allah, the Almighty,has provided such a man with features of solemnity : power,courage, pride and rescue and with features of comeliness : sovereignty, generosity and courteousness together with helping the poor in addition to cheerfulness, handsomeness and signs of faithfulness on his forehead .

The most prominent of such features was his Jihad for the sake of Allah, the Almighty with his Imam Husain's (pbuh), the most holy and pious man and the grandson of the Holy Prophet (pbuh& progeny) scarifying his soul for him .

To fulfill this goal the research fell into eight entries and sections with an introduction . Finally it has been proved that Abi Al- Fadhl Al- Abbas (pbuh) has undoubtedly been called Al- Mujahid Al- Badry whose characteristics were exactly like Al- Badriyeen .

التمهيد

إن من توفيقات الله ﷻ على عباده أن يشرح قلوبهم بمعرفة أهل الحق، والوقوف على بعض ما يختص بجوانب حياتهم، وما مر فيها من أحداث وقيل عنها من قصص، وروي عنها من بطولات، وقد روي في الأحاديث الشريفة: «لا يعرف الحق بالرجال، إعرف الحق تعرف أهله»^(١). وهذا ما يجعل أحدنا يعرف الباطل وأهله، ويتعد عنهم، ويجافهم، فللحق أهله وللباطل أهله.

وبما أن الرجال يقاسون بموقفهم من الحق، وما تركوه من أثر في صفحة الوجود خلد ذكرهم إلى أبد الآبدين، كُرس هذا البحث لإلقاء الضوء على شخصية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) الجهادية، التي كانت سبباً لاتصافه بالمجاهدين البدرين.

قُسم البحث وفقاً لثمانية محاور رأيت أنها تفي بالغرض، وتوصلتُ فيها إلى أحقية أبي الفضل العباس (عليه السلام) باتسامه بصفة «المجاهد البدري». قدمت في المقدمة صورة موجزة عن واقعة كربلاء، وكيف أنها بلورت للتاريخ شخصيات فذة من أمثال المولى العباس (عليه السلام)، وهو ما دفعني لكتابة هذا البحث.

المحور الأول: تحت عنوان «الوسام البدري»: حيث ذكرت زيارة الإمام الصادق (عليه السلام) لعمه العباس (عليه السلام) في مصادرها، وسلطت الضوء على وصفه إياه أنه من البدرين والمجاهدين في سبيل الله.

المحور الثاني: جاء بعنوان «العبد الصالح»: وفي هذا المحور أظهرت ما

هي الأسباب التي جعلت من المولى أبي الفضل العباس عليه السلام عبداً صالحاً، وقارنت بين أحداث حصلت في معركة بدر أظهرت ما يجب أن يكون عليه حال العبد الصالح بإطاعته لله ورسوله، وأهل بيته الأطهار.

المحور الثالث: تحت عنوان «الحرب المشروعة منبعها الحق»: بينت من خلال هذا المحور من أين تنبع مشروعية القتال لأعداء الله، وكيف ومتى شرع النبي صلى الله عليه وآله قتال المشركين في بدر، وما كان عليه الحال في كربلاء، وكيف أن العباس بن علي عليه السلام أخذ مشروعية قتاله لأعداء الله الظالمين من الإمام الحسين عليه السلام.

المحور الرابع: تحت عنوان «رجال صدقوا»: يظهر في هذا المحور ما هو حال المجاهدين الصادقين في معركة بدر الكبرى، وكيف أن العباس بن علي عليه السلام قد شابههم من هذه الجهة في صدق نصرته لأخيه الإمام الحسين عليه السلام.

المحور الخامس: أخذ عنوان «الإيثار.. أرفع الخلق»: بينت من خلال هذا المحور إيثار الإمام علي عليه السلام في بدر، وما هي أهم مواقف الإيثار عند العباس عليه السلام التي ظهرت جلية في واقعة كربلاء.

المحور السادس: بعنوان «عرضها السماوات والأرض»: تكلمت فيه عن المحفزات التي قدمها النبي صلى الله عليه وآله في معركة بدر لكي يقاتلوا أعداء الله، وما هو الحافز عند أبي الفضل العباس عليه السلام الذي جعله يصل إلى مرتبة الشهادة.

المحور السابع: تحت عنوان «الراية بأيدي شجعانكم»: انطلقاً من أقوال أمير المؤمنين عليه السلام عن دور الراية في الجيش وما له من انعكاسات، وكيف أن العباس عليه السلام كان هو حامل راية الإمام الحسين عليه السلام، كما كان أبوه الإمام علي عليه السلام.



في جيش النبي ﷺ. وأيضاً شرحت دوره وما شابه به الإمام علياً عليه السلام في معركة بدر وما لحامل اللواء من دور.

المحور الثامن: جاء بعنوان «لكل إمام باب»: وفيه أظهرت مكانة العباس بن علي عليه السلام من خلال مواقف شابه فيه الإمام علياً عليه السلام من كونه باباً للنبي ﷺ حتى في الحروب، وما هي النقاط الرابطة التي جعلت من العباس عليه السلام باباً للإمام الحسين عليه السلام.

المقدمة

حينما يريد أحدنا البحث في مختصات إحدى الشخصيات العظيمة فإنه يحار جواباً، فعلى أي جانب يجب تسليط الضوء لتلك الشخصية وإبرازه، فإن مثل تلك الشخصيات لها العديد من الجوانب المضيئة التي يمكن أن يفرد عنها مطولات، ويكتب عنها الكثير دون أن يحاط بكل جوانبها..

وخصوصاً إذا كانت الشخصية المراد الكتابة عنها والبحث في جوانبها هي شخصية بطل عظيم كأبي الفضل العباس (عليه السلام)، فإن المهمة تصبح أصعب وأصعب. إلا أن شخصية هذا الإنسان الذي لُقّب بالعبد الصالح، ومدحه أئمة آل البيت (عليهم السلام) بأسمى الألقاب، وأعطوه الوسام الأعلى الذي يتوق لنيله كل مؤمن وهذا الوسام هو لقب «المجاهد في سبيل الله»، وليس الأمر مقتصرًا على هذا اللقب وحسب بل تعداه لأن يكون «مجاهداً بديراً»، وهذا اللقب إنما يدل على أن حامله ضحى بكل شيء من أجل إعزاز الدين ونصر الحق، والدفاع عن ولي الله، وإمام زمانه.

فكما أن تلك الثلة في بدر من المجاهدين هبت للدفاع عن دين الله، وعن رسول الله ﷺ وواجهوا المشركين في معركة تعتبر من أهم المعارك في التاريخ الإسلامي، حيث تصدى هؤلاء المجاهدون في سبيل الله لأعتى الطغاة، ورؤوس الشرك، وفراعنة قريش..

إن موقف البدرين هذا خلده الله عز وجل، في كتابه العزيز، والنبى ﷺ في أحاديثه الشريفة، لأن ما فعله هؤلاء كان يمثل قمة الصفات الإنسانية، كالتضحية بالنفس وبذل أغلى ما يملكون من أجل قضيتهم العادلة. إذ أن

معركة بدر الكبرى قد أسست لانطلاقة الدين الإسلامي في مواجهة الكفار، وثبتت أسس التوحيد في الأرض، ولذلك ترى أن النبي ﷺ يتوجه لله عز وجل داعياً، مبتهلاً: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض»^(٢).

ويأتي هنا السؤال التالي:

ما هي صفات تلك العصابة التي دعا لها رسول الله ﷺ!
وما هي أوجه الشبه التي جمعت ما بين هؤلاء والعباس بن علي (عليه السلام)؟
وللإجابة عن هذه التساؤلات فلا بد من التعرف على هذه الصفات العظيمة التي نسبت للعباس بن علي (عليه السلام).

وسام «المجاهد البدري» :

ورد عن أبي حمزة الثمالي: قَالَ الصَّادِقُ (عليه السلام): إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) - وَهُوَ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِحِذَاءِ الْحَائِرِ - فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيفَةِ ... ثُمَّ ادْخُلْ، وَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ، وَقُلْ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ (عليه السلام)، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ، عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ».

أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُّونَ عَنْ أَحْبَائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مَنَ وَفَى بَبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ

اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ
أَفْسَحَهَا مَنْزَلاً، وَأَفْضَلَهَا غُرْفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ^(٣)، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَّنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقاً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ^(٤)، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِياً
بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، جَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي
مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ؛ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^(٥).

إن هذه الزيارة هي وسام رفيع المستوى حاز عليه العباس بن علي عليه السلام، ولم
يقلّد لكائن من كان، بل إن هذه الفضيلة معطاة إليه من إمام معصوم، يعلم
مقادير الرجال، ومُطلع على خبايا الأنفس، وهذا بما لديه من علم الإمامة.
وعلم الإمامة، هو علم خاص، يؤثره الله به دون سائر الخلق.

وقد أخبر الإمام المعصوم عن مقام أبي الفضل العباس عليه السلام عند الله بما لا
سبيل إلى حصول العلم به إلا بإخبار غيبي من عند الله عز وجل. ولأن كلام
المعصوم لا يمكن الاعتراض عليه أو النقاش فيه لأن حديثه متصل بالسماء،
وهو السبب المتصل بين الأرض والسماء، وقد جاء في الحديث عن الإمام
الصادق عليه السلام:

«حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي، وَحَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِي، وَحَدِيثُ جَدِي حَدِيثُ
الْحُسَيْنِ، وَحَدِيثُ الْحُسَيْنِ حَدِيثُ الْحَسَنِ، وَحَدِيثُ الْحَسَنِ حَدِيثُ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ
ﷺ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٦)».

العبد الصالح:

صفة العبد الصالح هي لكل إنسان أطاع الله عز وجل، وأطاع كل من أمر الله بأن يطاع، ومن ثم خالف هواه، ولم يلتفت إلى ما تأمره به نفسه الأمارة بالسوء، فإن مجاهدة النفس وإخضاعها للسير في صراط الله المستقيم، وكبح جماحها من أن تشذ عن طاعته سبحانه وطاعة من أمر أن يطاع، إلى معصيته وطاعة عدوه الشيطان الرجيم، إن تلك المجاهدة أمر شاق ولازم ومستمر. وكيف هو الحال بالذي هو «المطيع لله، ولرسوله، ولأمر المؤمنين، والحسن، والحسين»^(٧)، أليس هذا من الجهاد الأكبر، وهو من جهاد النفس في اتباع الله بما أحب ومن أحب.

فالعباس بن علي (عليه السلام) هو عبد صالح نتيجة لإطاعته لله ورسوله، وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين. والطاعة العمياء لهؤلاء المطهرين هي المداك الأول في بناء شخصية العباس بن علي (عليه السلام) هذا العبد الصالح، فاتباعه المخلص هو الذي أوصله إلى هذه النتيجة.

ولمقاربة الأمور نرى أن هذه الصفة وجدت في البدرين الذين كانوا حول النبي (صلى الله عليه وآله) في معركة بدر، والذين ساروا خلفه دون نقاش، أو جدال، ولم يروا لأنفسهم من وجود في وجود المعصوم.

وروي أنه لما كان المسلمون قرب بدر، وعرفوا بجمع قريش، ومجيئها، خافوا وجزعوا من ذلك؛ فاستشار النبي (صلى الله عليه وآله) أصحابه في الحرب، أو طلب العير. فقام أبو بكر، فقال: يا رسول الله، إنها قريش وخيلاؤها، ما آمنت منذ كفرت، وما ذلت منذ عزت. ولم تخرج على هيئة الحرب. فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): إجلس؛

فجلس؛ فقال ﷺ: أشيروا علي. فقام عمر، فقال مثل مقالة أبي بكر. فأمره النبي ﷺ بالجلوس، فجلس. ثم قام المقداد^(٨) فقال: يا رسول الله، إنها قريش وخيلاؤها، وقد آمنّا بك وصدقناك، وشهدنا: أن ما جئت به حق من عند الله، والله لو أمرتنا: أن نخوض جمر الغضا^(٩)، وشوك الهراس لخصناه معك، ولا نقول لك ما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾^(١٠).

ولكننا نقول: إذهب أنت وربك؛ فقاتلا، إنا معكم مقاتلون. والله لنقاتلن عن يمينك وشمالك، ومن بين يديك، ولو خضت بحراً لخصناه معك، ولو ذهبت بنا برك الغماد لتبعناك^(١١).

فأشرق وجه النبي ﷺ، ودعا له، وسر لذلك، وضحك كما يذكره المؤرخون^(١٢).

ويمكن ملاحظة أمر مهم في هذه الرواية:

إن الكلام كان موجهاً إلى المهاجرين بادئ الأمر، وكما هو ظاهر أن البعض منهم كانوا يتحاشون محاربة قريش، ويريدون تفادي ذلك الأمر بأي ثمن كان، ولذلك أسكتهم النبي ﷺ لأنه ليس بحاجة لمثل هؤلاء المشبطين بل هو بحاجة لقوم يتبعونه على السمع والطاعة لأنهم يعرفون أنه نبي الله الموحى إليه، غير أن المقداد «رضي الله عنه» وهو من المهاجرين قد رد على هؤلاء مقاتلهم، وثبت للنبي ﷺ طاعته هذه حين قال: «إذهب أنت وربك؛ فقاتلا، إنا معكم مقاتلون. والله لنقاتلن عن يمينك وشمالك، ومن بين يديك، ولو خضت بحراً لخصناه معك، ولو ذهبت بنا برك الغماد لتبعناك»^(١٣). وهذه

المقولة تنم عن فهم واع، ومعرفة راسخة، وإيمان لا يهزه شيء وبصيرة نيرة، وهذا ما يجب أن يكون عليه العبد في طاعة مولاه، فكيف إذا كان هذا المولى هو رسول الله ﷺ. وتتابع الرواية: «ثم توجه النبي ﷺ إلى الأنصار ثم قال: أشيروا علي - وإنما يريد الأنصار، لأن أكثر الناس منهم؛ ولأنه كان يخشى أن يكونوا يرون: أن عليهم نصرته في المدينة، إن دهمه عدو، لا في خارجها، فقام سعد بن معاذ، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، كأنك أردتنا؟ فقال: نعم.

فقال: فلعلك قد خرجت على أمر قد أمرت بغيره؟ قال: نعم.

قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله؛ إنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، فمرنا بما شئت. إلى أن قال: والله، لو أمرتنا أن نخوض هذا البحر لخضناه معك، ولعل الله يريك ما تقر به عينك؛ فسر بنا على بركة الله. فسار النبي ﷺ، وأمرهم بالمسير، وأخبرهم بأن الله تعالى قد وعده إحدى الطائفتين، ولن يخلف الله وعده»^(١٤).

والحال هو نفسه، فإن جواب سعد بن معاذ هو عين المطلوب والمرجو من المسلمين بإزاء سؤال النبي ﷺ، وتوجيهاته، وأوامره، بأن يكون هو الأحب إلى الأنفس من أي أحد آخر، ويمكن ملاحظة ذلك من جواب سعد للنبي ﷺ حين قال: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله؛ إنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، فمرنا بما شئت».

ويمكن استنتاج بعض الأمور المهمة من هذه المقولة:

أ - إن رسول الله ﷺ يُفدى بأعز الناس وأغلاهم، وليس هناك أعز من الأم والأب والعشيرة والأولاد، فكلها ترخص أمام النبي ﷺ، ومن هم في مقامه من بعده، والذي أوصى النبي ﷺ باتّباعهم من بعده، أولئك هم أئمة أهل البيت عليه السلام.

فقد روي عنه ﷺ أنه قال: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه^(١٥)، وتكون عترتي أحب إليه من عترته، ويكون أهلي أحب إليه من أهله، وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته»^(١٦).

ب - الإيمان برسول الله ﷺ ليس كافياً وحده، بل يجب أن يتبع بالتصديق له، ولا يكون ذلك إلا بالسمع والطاعة له.

ج - لا بد من ترسيخ أمر مهم، وهو أن النبي ﷺ لا يفعل شيئاً عبثاً - والعياذ بالله - فكل ما يقوم به هو بوحى من الله، وأمره ﷺ هو أمر الله سبحانه وتعالى، ولا يمكن لأي إنسان مناقشة ما هو صادر عن رب العزة، متمثلاً بنبيه ﷺ وإلا كان غير مصدّق بما أتى به، وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^(١٧).

د - أن ما جاء به النبي ﷺ هو الصدق ولا يجب مخالفته، وإنه ﷺ هو الأمر على المؤمنين ويجب لأوامره أن تنفذ، فقد قال عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾^(١٨).

وهذا ما عبر عنه سعد بن معاذ حين قال للنبي ﷺ: «فمرنا بما شئت». وبالعودة إلى أبي الفضل العباس عليه السلام الذي هو مطيع لله ورسوله وأمير

المؤمنين والحسن والحسين عليهم صلوات الله أجمعين كما ذكرت الزيارة المروية عن الإمام الصادق (عليه السلام)، فإنه اكتسب صفة «البدرية» من هذه الجهة، إذ أنه كان مصداقاً عملياً وواقعياً للطاعة العمياء.

ونتيجة لقوة وثبات إيمانه بأن الإمام الحسين (عليه السلام) هو في المقام الأول إمامه، وسيده، حتى انعكس ذلك على علاقته بالإمام، حيث لم يُسمع منه يوماً أنه نادى أخاه الحسين (عليه السلام) بـ (يا أخي)، بل كان نداؤه على الدوام بـ «يا سيدي أبا عبد الله»^(١٩).

وما هذا إلا تأكيدٌ واضحٌ من أبي الفضل العباس (عليه السلام) على طاعته العمياء لمن يقوم مقام النبي ﷺ من بعده وهو الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذا يدل على عظمة وفضل الإمام الحسين (عليه السلام) في نفسه، وأنه سيده المأمور بطاعته على كل حال وفي أي مكان وزمان.

وتروي لنا السير أن العباس (عليه السلام) نادى الحسين (عليه السلام) بـ «أخي يا حسين عليك مني السلام»^(٢٠)، وذلك عندما حمل على الأعداء، ومرة أخرى حين هوى من فرسه إلى الأرض مقطوع الكفين مثقلاً بالجراحات، فقال في لحظات الوداع «أخي حسين أدرك أخاك»^(٢١).

الحرب المشروعة منبعها الحق:

يروى أنه يوم واقعة بدر «لما استعد الفريقان للحرب، وبرز من صف المشركين عتبة بن ربيعة^(٢٢) وأخوه شيبة وابنه الوليد بن عتبة، وقالوا: يا محمد، أخرج إلينا أكفأنا من قريش. فبرز إليه ثلاثة أنفار من الأنصار وانتسبوا لهم، فقالوا: ارجعوا إنما نريد

الأكفاء من قريش.

ثم نادوا يا محمد: أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا.

فنظر رسول الله ﷺ إلى عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان له يومئذ سبعون سنة فقال: «قم، يا عبيدة».

ونظر إلى حمزة، فقال: «قم، يا عم».

ثم نظر إلى علي ﷺ فقال: «قم، يا علي».

وكان أصغر القوم ثم قال ﷺ: فاطلبوا بحقكم الذي جعله الله لكم، فقد جاءت قريش بخيلائها وفخرها، تريد أن تطفئ نور الله، ويأبى الله إلا أن يتم نوره» (٢٣).

وما يمكن الاستدلال به من هذه الرواية أن قتال النبي ﷺ للمشركين هو قتال طالب الحق من قبل الظالمين، والمعتدين، وما كان رسول الله ﷺ إلا أن يقاتل المشركين وهو بالطبع صاحب الحق مقابل أهل الظلم والعدوان، وطلب الحق يكون برد الظالم عن غيه وظلمه كما حصل في معركة بدر. وهذا الدافع هو ذاته كان في كربلاء حيث أن الإمام الحسين ﷺ كان يواجه أهل الظلم والبغي.

وروى ابن قتيبة أن الإمام الحسين نزل وأصحابه في كربلاء: «وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ رِبْوَةٌ، فَأَرَادَ الْحُسَيْنُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَاءَ، فَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ. فَقَالَ لَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: لَا تَشْرَبُوا مِنْهُ حَتَّى تَشْرَبُوا مِنَ الْحَمِيمِ! فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، نَحْنُ عَلَى الْحَقِّ، فَتَقَاتِلْ؟ قَالَ: نَعَمْ.

فَرَكِبَ فَرَسَهُ، وَحَمَلَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ عَلَى الْخَيُْولِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَكَشَفَهُمْ عَنِ الْمَاءِ، حَتَّى شَرَبُوا وَسَقُوا» (٢٤).

إِذْنُ فَإِنْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ فِي بَدْرٍ هُوَ قِتَالُ الْحَقِّ، فَحِينَ أَمَرَ كُلاًّ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْحَمْزَةَ، وَالْإِمَامِ عَلِيِّ (عليه السلام) بِأَنْ يَطْلُبُوا بِحَقِّهِمْ، فَإِنْ الْحَالُ مُشَابِهٌ بِالنِّسْبَةِ لِمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْعَبَّاسِ (عليه السلام) حِينَ سَأَلَ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام): نَحْنُ عَلَى الْحَقِّ، فَتَقَاتِلْ. وَجَوَابُ الْإِمَامِ بـ «نَعَمْ»، فَمَا كَانَ مِنَ الْعَبَّاسِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَّا أَنْ بَادَرُوا إِلَى مَهَاجِمَةِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْمَاءِ فَكَشَفُوهُمْ، حَتَّى شَرَبُوا، وَسَقُوا.

فَيَكُونُ سُؤَالُ الْعَبَّاسِ (عليه السلام) لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام)، مَا هُوَ إِلَّا لِأَخْذِ الْمَشْرُوعِيَةِ بِأَحْقِيَّةِ قِتَالِهِ لِلْأَعْدَاءِ، وَهَذَا مَا حَصَلَ أَيْضاً فِي وَاقِعَةِ بَدْرٍ عِنْدَمَا طَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ بِطَلَبِ الْحَقِّ.

وَالْمُشَابَهَةُ حَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) حِينَ قَاتَلَ الْأَعْدَاءَ فِي كَرْبَلَاءَ وَأَهْلَ بَدْرٍ فِي قِتَالِهِمُ الْمُحَقَّ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ، وَتِلْكَ تَعْتَبَرُ أَيْضاً مِنْ سِمَاتِ الْمُشَابَهَةِ بَيْنَهُمْ. وَهَذَا يُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّ مَا يَبْرُرُ الْحَرْبَ وَيُعْطِيهَا مَشْرُوعِيَةَ الْحَقِّ، فَمَنْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ، يَحِقُّ لَهُ أَنْ يِقَاتِلَ لِكَيْ يَسْتَنْقِذَ الْحَقَّ مِنْ طُعْمَةٍ (٢٥) الطُّغَاةِ وَالبَغَاةِ وَالْمُعْتَدِينَ.

وَخِلَاصَةُ الْأَمْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ وَرَاءَهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَالْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَالْعَبَّاسِ (عليه السلام) وَمَنْ وَرَاءَهُمَا «يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا أَحْرَاراً، وَأَنْ يَدَافِعُوا عَنْ دِينِ اللَّهِ فِي مُقَابَلٍ مِنْ يَرِيدُ الْإِسْتِمْرَارَ فِي الْإِنْحِرَافِ وَالتَّعْدِي. وَلِلْمُظْلُومِ حَقٌّ فِي أَنْ يَطَالِبَ بِإِنْصَافِهِ مِنْ ظَالِمِهِ، وَالبَاغِي عَلَيْهِ.. بَلْ أَرَادَتْ

[قريش] إطفاء نور الله، وأصرت على حرب المسلمين وإذلالهم، قال تعالى:
﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (٢٦) «(٢٧)».

رجال صدقوا :

ويروى أن خمسة أشخاص من أهل بدر قد عاهدوا الله ورسوله على أن
يبدلوا الغالي والنفيس، وأن يضحوا بأنفسهم من أجل دين الله عز وجل،
وبعدما أثبت هؤلاء ذلك، وبالع هؤلاء البديرون في القتال وبدلوا أنفسهم
في سبيل الله أنزل الله بهم قرآناً.

وجاء في كتب السير في أن قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ (٢٨). نزل في هؤلاء: «علي، وحمة، وجعفر، وعبيدة
أيضاً» (٢٩)، وفي البخاري: أن أبا ذر كان يقسم: أنها نزلت فيهم (٣٠).

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «ولقد كنت عاهدت الله عز وجل
ورسوله (عليه السلام)، وعمي حمزة، وأخي جعفر، وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به
الله عز وجل ولرسوله، فتقدمني أصحابي، وتخلفت (خلفت) بعدهم لما أراد
الله عز وجل، فأنزل الله فينا:

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (٣١) : حمزة، وجعفر، وعبيدة، وأنا والله
المنتظر» (٣٢).

ونفس هذا المثال هو حاصل مع أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث هناك
إشارات عديدة في كلام المعصومين من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، تصف هذا العبد

الصالح أنه ظل على عهده لأخيه الإمام الحسين (عليه السلام) حتى قضى نحبه، على غرار هؤلاء الخمسة البدرين.

ومما يدل على أن العباس بن علي (عليه السلام) كان على مثال هذه الثلاثة المؤمنة من أهل بدر، ما يلي:

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «كَانَ عَمَّنَا الْعَبَّاسُ نَافِذَ الْبَصِيرَةِ، صَلَبَ الْإِيمَانِ، جَاهِدَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام)، وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا، وَمَضَى شَهِيدًا» (٣٣).

تدل هذه الرواية على عدة نقاط، وهي التالية:

أ: العباس (عليه السلام) كان نافذ البصيرة، وصاحب البصيرة النافذة لا بد له أن يكون ناظرًا إلى آخرته، عارفًا للحق وأهله، ملتزمًا بمسيرتهم، وسائرًا على دربهم. واللازم من هذه البصيرة أن تجعله معاهدًا على عدم ترك الحق المتمثل بالإمام الحسين (عليه السلام). كما عاهد الإمام علي (عليه السلام)، وجعفر، وعبيدة، وحمزة، وذلك نتيجة لنفاذ بصيرتهم أيضًا ومعرفتهم للحق وأهله.

ب: صلب الإيمان، وهذا يدل أن عقيدته لا تتزلزل مهما كانت المضاعف، ومهما كثرت الإغراءات، فهذا ما يدفعه لأن يستبسل أكثر فأكثر من أجل الدفاع عن المظلوم، وهذا أيضًا ما اتصف به أهل معركة بدر.

ج: الجهاد في سبيل الله عز وجل ورسوله والإمام الحسين عليهم صلوات الله أجمعين، وصفة المجاهد لا تكون لأي شخص كان، فالأهم هو صفاء النية، ونقاء السريرة، فيكون الجهاد خالصًا مخلصًا لله ولرسوله (ﷺ)، وهذا ما أكدت عليه زيارة الإمام الصادق (عليه السلام) بخصوص عمه العباس حين قال في

نص زيارته: «أَنْتَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٣٤). فقد قارن الإمام الصادق (عليه السلام) بين جهاده في سبيل الله وبين ما مضى عليه البدريون. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على نقاء سريرته وعهده لله ولرسوله ﷺ في الجهاد حتى الشهادة.

د: من الأسباب التي دفعت الإمام الصادق (عليه السلام) في هذه الرواية أن يصف العباس (عليه السلام) بأنه أبلى بلاءً حسناً، والبلاء الحسن يدل على بذل كل ما في الاستطاعة من أجل ما يؤمن به، ومن يدافع عنه. وهذا المثال الذي قدمه البدريون من خلال عهدهم في الدفاع عن الخط الرسالي المتمثل بالنبي ﷺ. وهو ما أكدته سيرة العباس بن علي (عليه السلام) حيث قالوا: «وَبَقِيَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) قَائِمًا أَمَامَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) يُقَاتِلُ دُونَهُ، وَيَمِيلُ مَعَهُ حَيْثُ مَالٌ، حَتَّى قُتِلَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ»^(٣٥).

الإيثار.. أرفع الخلق:

قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(٣٦)، من أسباب النصر، التزام حسن الخلق، ومنه الإيثار، ذلك أن المسلمين لم يكن معهم من الإبل إلا سبعون بعيراً يتعاقب عليها، الاثنان والثلاثة؛ فكان النبي ﷺ، وعلي (عليه السلام)، ومرثد بن أبي مرثد، وقيل: زيد بن حارثة، يعتقبون بعيراً^(٣٧)، وهذه من الصور الجميلة، والمعبرة عن روح الفداء، والتخلي عن الأنا من أجل الآخرين، حيث أن أهل بدر لقلعة العير^(٣٨)، كانوا يتداورون في استخدامها وعلى رأسهم الإمام علي (عليه السلام)، والإيثار يعتبر من أرفع الأخلاق، حيث لا يصل إلى تلك المرحلة إلا من كان لا ينظر إلى نفسه، بل ينظر إلى مصلحة

الجماعة، ويتطلع إلى خير دين الله.

ومن أروع ما وصف به الإمام زين العابدين (عليه السلام) العباس بن علي (عليه السلام) في قوله: «رَحِمَ اللهُ الْعَبَّاسَ! فَلَقَدْ آثَرَ، وَأَبْلَى، وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ، فَأَبْدَلَهُ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا جَعَلَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَزِلَةً يَغْبِطُهَا بِهَا جَمِيعُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٣٩).

وهذه الرواية تحتوي على عدة أوجه متعلقة بالإيثار، منها:

أولاً: تطرق الإمام السجاد (عليه السلام) لأحد أهم الصور في شخصية العباس (عليه السلام) فقد ذكر صفة «الإيثار إنما هو إذا كان الشخص بحاجة إلى شيء ما، فإذا رأى غيره بحاجة إلى ذلك الشيء، فإنه يقدمه على نفسه، ويبدله له طواعيةً، وعن طيب خاطر، ورضا .. فإذا كان العباس (عليه السلام) عطشاناً عطشاً شديداً، ووجد الماء، فإنه إذا بذله إلى عطشان آخر، وحرَمَ نفسه منه، فهذا إيثار» (٤٠).

ثانياً: وقال عنه الإمام السجاد (عليه السلام): أنه أبلى، وهي من «بَلَوْتُ الرجلَ بَلْواً وبَلَاءً، وَابْتَلَيْتُهُ: أَيِ اخْتَبَرْتُهُ، وَبَلَاهُ يَبْلُوهُ بَلْواً إِذَا جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ» (٤١).

البلاء هنا من الاختبار في الشدائد، وهذا يعني أنه ظل يعطي كل ما عنده، ويفعل كل ما هو باستطاعته، ويضحى حتى بأعلى شيء، وهي روحه التي بين جنبيه، وتلك أيضاً من صور الإيثار، بأن يعطي حياته ليؤثر بها حياة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يراه أنه يستحق هذه الروح، وإن كانت تلك الروح هي روحه، وهذا من الإيثار.

ثالثاً: وقام الإمام زين العابدين (عليه السلام) بوصف حال العباس بن علي (عليه السلام)،

أنه مقطوع اليدين، وهذه أيضاً من الأمور المشابهة لما حصل في معركة بدر، وينقل أن رجلاً لُقّب بذي الشمالين وهو صحابي «استشهد في بدر (سمي بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعاً) واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان»^(٤٢).

لكن هذا الشهيد لم يفقد يديه، كما حدث مع العباس بن علي (عليه السلام)، إذ أنه (عليه السلام) لم يبخل أيضاً بيديه من أجل أن يوصل قربة الماء لمعسكر الإمام الحسين (عليه السلام)، وتلك أيضاً من أروع صور الإيثار بالنفس فقد قطعت من أجل بقاءه على العهد بأن يسقي أطفال الإمام الحسين (عليه السلام).

رابعاً: ونتيجة لهذا البلاء الحسن مع الإمام الحسين (عليه السلام) فإن الله عز وجل أبدله عن هاتين اليدين جناحين في الجنة ويدل هذا «على أن ثمة مسانحة، أو مشابهة من نوع ما قد روعيت في هذا العطاء الإلهي .. فإن للجناحين شبيهاً ما باليدين. ومن جهة التمكين من الوصول إلى الغايات والوصول على الحاجات، ولعله لهذا السبب تشابهت هذه العطية الإلهية للعباس، مع العطية الإلهية لجعفر بن أبي طالب»^(٤٣).

عرضها السماوات والأرض:

نقلوا أن رسول الله ﷺ نادى يوم بدر: «قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض. فقال عمير بن الحمام الأنصاري^(٤٤): يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟!!

قال ﷺ: نعم.

قال عمير: بخ بخ! لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها.

قال عليه السلام: فإنك من أهلها.

فأخرج تمرات من قرنه^(٤٥) فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن حييت حتى أكل تمراتي هذه، إنها حياة طويلة، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل^(٤٦). هذا التحفيز من رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أهل واقعة بدر لحثهم على الجهاد عن طريق ترغيبهم في الحصول على جنة عرضها السماوات والأرض كما عبرت الرواية، فما كان من عمير الأنصاري إلى أن بادر توقاً منه للشهادة، وشوقاً لما أعدّه الله عز وجل من جائزة للشهداء في سبيل الله عز وجل. ولكن المفارقة أن العباس بن علي (عليه السلام) لم يكن بحاجة لهذه المحفزات التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على بعض أصحابه، بل إن العباس (عليه السلام) كان على بصيرة من أمره، وهو نافذ البصيرة، وهو قد نشأ في بيت الإمامة وعاصر كلاً من الإمامين الحسين (عليه السلام) والإمامين الحسنين (عليهم السلام).

وشهد الإمام الصادق (عليه السلام) للعباس (عليه السلام) حين قال في زيارته: «وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ»^(٤٧). والبصيرة من الأمر تعني أنه يعلم ما هو بانتظاره من الثواب الجزيل والعطاء الكبير، إنها الجنة التي عرضها السماوات والأرض.

والعباس بن علي (عليه السلام) - كما قلنا - يدرك ما هو في انتظاره في الآخرة، فنرى «أن العباس لما رأى وحدة [الإمام الحسين (عليه السلام)] أتى أخاه وقال: يا أخي هل من رخصة؟

فبكى الحسين (عليه السلام) بكاءً شديداً ثم قال: يا أخي أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري.

فقال العباس عليه السلام: قد ضاق صدري وسئمت من الحياة وأريد أن أطلب
ثأري من هؤلاء المنافقين» (٤٨).

وفي هذه الرواية بعض الأمور المهمة التي تستحق الوقوف عليها، وهي
على الشكل التالي:

١ - حسب ما تنقل الرواية أن العباس لم يتحمل مشهد الإمام الحسين عليه السلام، وهو يعاني الوحدة وقلة الناصر والمعين، وتلك هي أفضع وأشنع أشكال
الظلم في حق ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن الإنسان الحر، الذي يعرف أقدار
الرجال، لا تحمله نفسه على تحمل الضيم والظلم الواقع على أقدس إنسان
على وجه الأرض وهو الإمام الحسين عليه السلام، فهب العباس عليه السلام لكي يدفع عنه
تلك الوحدة مواسياً له، وهو - كما أسلفنا - إنسان نافذ البصيرة ويعلم أن
عليه واجب نصره إمامه ومولاه، بغض النظر عن الرابطة النسبية، بل هو
ناظر عليه السلام للرابطة العقائدية التي تربطه بإمام زمانه منطلقاً من مبدأ قول النبي
صلى الله عليه وآله: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالماً أَوْ مَظْلُوماً».

فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً،
كيف أنصره؟

قال: «تَحْجِزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ» (٤٩).

وهذا الإمام الذي يعاني قلة الناصر والمعين هو المظلوم، الذي ستظل
مظلوميته عاراً على أمة لم تنصر ابن بنت نبيها، والعباس بن علي عليه السلام (لم يهن،
ولم ينكل) (٥٠)، ولم يستطع أن يتحمل مشهد مظلومية الإمام الحسين عليه السلام،
بل هب وقام ليكون من الذين (بالغوا في نصره أولياء الله، ومن الذابّين عن

الذين يحبهم الله وعجلان^(٥١).

٢ - في شدة هذه الأحوال، والعظائم التي تدور من حولهم، وفي تلك الأثناء العصية ما كان من العباس (عليه السلام) إلا أن يتقدم من الإمام الحسين (عليه السلام) طالباً منه الإذن لكي يقاتل، وما كان ليخرج دون الإذن، فهو العبد الصالح المطيع لإمامه، الذي لا يخالفه في أدق الأمور وأصغرها، فكيف بأهولها وأعظمها، وما هذا إلا مصداق صريح، وعملي دال على طاعته لأولياء الله.

٣ - إن الرواية تدل على أن العباس (عليه السلام) كان حاسماً، غير متردد، ومُقدماً على القتال. فقد سطر العباس (عليه السلام) صفحات بيضاء ستظل نوراً يستضيء به الأحرار إلى آخر الزمان.

عاملاً بكتاب الله عز وجل، مقتدياً بما جاء فيه، حيث قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٥٢).

وهذا هو نفس المبدأ الذي سار عليه أهل بدر من توكلهم على الله في مواجهة الكفار والمشركين. وذلك لأن التسويف يؤدي إلى التردد، والتردد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، والقرارات غير الصحيحة تؤدي إلى خسارة الدنيا والآخرة.

٤ - وتنقل الرواية أن الإمام الحسين (عليه السلام) لما أحس الحسم وعدم التردد والعزم على المواجهة في قول العباس (عليه السلام) بكى بكاءً شديداً. وتشير هذه العاطفة الظاهرة على الإمام الحسين (عليه السلام) عن مدى حبه لأخيه العباس (عليه السلام)، وإرساله إلى مثل تلك المهمات الخطيرة والصعبة لا يعني على الإطلاق أنه متهاونٌ بأخيه غير آبه لما سيحصل عليه. فالعباس (عليه السلام) هو أخ له في النسب، وفي الإيمان، وشريكه في جهاده وتضحيته في سبيل الله، وهذا كله يوجب على الإمام الحسين (عليه السلام) إظهار مشاعر الحزن والأسى لما

تقتضيه هذه الأخوة بكل مفرداتها.

٥ - ذكرت الرواية أن الإمام الحسين عليه السلام قال لأخيه العباس عليه السلام: «أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري»^(٥٣).

وتنقل كتب السيرة أن العباس بن علي عليه السلام كان صاحب اللواء الأكبر في جيش الإمام الحسين عليه السلام.

قال أبو الفرج الأصفهاني: «وكان العباس عليه السلام رجلاً وسيماً جميلاً، يركب الفرس المطهم»^(٥٤) ورجلاه تخطان في الأرض، وكان يقال له: قمر بني هاشم. وكان لواء الحسين بن علي عليه السلام معه يوم قتل»^(٥٥).

وقال ابن شهر آشوب: «كان عباس السقاء قمر بني هاشم، صاحب لواء الحسين عليه السلام، وهو أكبر الإخوان»^(٥٦).

وفي معركة بدر لما أصبح رسول الله ﷺ عباً أصحابه. ودفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالراية، وكان صاحب اللواء في بدر^(٥٧). ولم يكن الإمام علي بن أبي طالب صاحب اللواء في معركة بدر وحسب بل كان عليه السلام صاحب لواء رسول الله ﷺ في كل معركة خاضها ﷺ ضد أعدائه^(٥٨).

إذن، لقد كان دور أبي الفضل العباس عليه السلام شبيهاً لدور الإمام علي عليه السلام في جيش النبي ﷺ، وبهذا يكون العباس عليه السلام قد شابه أشجع، وأبسل، وأقوى فارس في جيش بدر وهو أسد الله الغالب عليه السلام.

وهذا ما يدفع إلى التساؤلات التالية:

ما هو دور صاحب اللواء في الجيش؟!

وما هي صفات العباس عليه السلام التي جعلت الإمام الحسين عليه السلام يدفع الراية له؟!

ونجيب:

الراية بأيدي شجعانكم:

يروى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) في معركة صفين ٣٧ هـ خطب أصحابه قائلاً لهم: «ورايكم فلا تميلوها، ولا تخلوها، ولا تجعلوها إلا بأيدي شجعانكم، والمانعين الذمار^(٥٩) منكم، فإن الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحفون براياتهم، ويكتنفون حفافيتها^(٦٠)، ووراءها وأمامها، ولا يتأخرون عنها فيسلموها، ولا يتقدمون عليها فيفردوها»^(٦١).

وقال (عليه السلام) أيضاً في موضع آخر: «فإن المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ، الذين يحفون براياتهم، ويضربون حفافيتها وأمامها»^(٦٢). ويدلنا هذا على الآتي:

أولاً: من البديهي: أن اللواء الأعظم، والراية الكبرى هي نقطة الارتكاز في الجيش، تدل على ثباته، وترمز على استمرارية المجاهدة. وأنظار العدو إليها دائماً موجهة، وعندها تنتهي همم الأعداء، وحولها يجتمع المدافعون، وهي تؤلف قلوب الأولياء.

لذلك صدرت التوجيهات المؤكدة والحاسمة والقوية، والحازمة والدقيقة، أن لا يكون حامل الراية إلا من المتصفين بالشجاعة والمشهود لهم بالهمة. والشجاعة وحدها غير كافية، إذ لا بد أن تكون هذه الشجاعة مرتكزة على خصوصيات متواجدة في روح حامل اللواء، فهو صاحب قناعة ووعي خاص، وذو مشاعر وأحاسيس قوية، وهذا الشجاع لا بد أن يكون من الذين يحمون الذمار كما عبر الإمام علي (عليه السلام). وهذا يعني: أن ما يميزه

ليست شجاعته فقط لأنه مقدم ولا يهاب الأخطار، فذلك يدل على انقياده الأعمى، الخالي من أي وعي.

بل إسناد مهمة حمل الراية العظمى يجب أن يكون لمن إيمانه ثابت بالقضية التي يحارب من أجلها، ولا يسمح لأي أحد بالاقتراب منها والمساس بها. فيكون جهاده من أجل ما تمثله هذه الراية، فيحارب من أجل إعلاء كلمة صاحبها، ويضحى ويقدم ويحجم بها، ومن أجلها ومن خلالها.

وهذا ما أشار إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) على أن: صاحب اللواء من الممانعين عن الذمار، والشجاعة والخوض في غمار الأخطار لا تكفي من دون هدف معين، أو من دون وعي خاص.

ثانياً: وبين أمير المؤمنين (عليه السلام) أن مسؤولية الراية غير متوقفة على حاملها فقط بل هناك مسؤولية على الآخرين تجاه هذه الراية، وهو أن يحيطوا بها من كل الجهات، ليس فقط للحفاظ عليها مخافة السقوط، بل يجب صونها من الاهتزاز، فمن الآثار السلبية لاهتزاز الراية أنه سيهز معه قلوب من هم حولها من الأولياء ويشعرهم بالخوف والرعب والاضطراب، وسوف تدفع بهم تلك المشاعر للإحساس بالضعف، ما قد ينتج عنه حال من التردد والتباطؤ في إكمال مجهودهم الحربي، واهتزاز الراية أيضاً أنه سيجعل قلوب المعادين تهتز من الفرح والاستبشار، وسوف يدفع بهم هذا لتأمل النصر على أهل الإيوان، ويتشجعون ويقدمون على شد عزائمهم في مواجهتهم.

ثالثاً: وأكد الإمام علي (عليه السلام) على أن موقع الراية يجب أن يكون في وسط الجيش، وعلى العسكر أن لا يتأخر عنها، حتى لا يباغت العدو حاملها

فتسقط أو تهتز، فتؤثر سلباً على حالة الجيش بشكل عام كما تم توضيحه سابقاً.

ويجب على الجنود أن لا يتقدموا على حامل الراية، فمن الممكن أن يلتف الأعداء على حاملها، وبالتالي يؤدي إلى سقوط الراية أو اهتزازها وهذا ممنوع منعاً باتاً كما أسلفنا.

وهذا كله يوضح المغزى من وراء قول الإمام الحسين (عليه السلام) لأخيه العباس (عليه السلام): «يا أخي أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري»^(٦٣). فإن سقوط راية الإمام الحسين (عليه السلام) وحاملها، حتماً سيؤدي إلى تفرق العسكر، وتجروء الأعداء، والتمادي في ظلمهم وبغيهم أكثر فأكثر، وسيفرحون ويشمتون بالإمام الحسين (عليه السلام).

وما يؤكد هذا قول الإمام الحسين (عليه السلام) بعد استشهاد العباس (عليه السلام): «الآن انكسر ظهري، وقلت حيلتي، وشممت بي عدوي»^(٦٤).

وأخيراً، فإن كل ما قدمناه في بحثنا المتواضع هذا يجيب عن الدوافع والأسباب التي جعلت الإمام الحسين (عليه السلام) يدفع برايته (اللواء الأعظم) لأبي الفضل العباس (عليه السلام).

لكل معصوم باب:

من المعلوم أن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحروب كان يقدم أهل بيته ليضرب بهم أعداء الله وأعداءه، وفي معركة بدر الكبرى قذف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأخيه علي (عليه السلام) لمواجهة الحتوف، ويروي لنا الإمام علي (عليه السلام): «لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان أشد الناس بأساً، وما كان أحد أقرب إلى المشركين

منه»^(٦٥). وهذا يثبت أن رسول الله ﷺ كان من أول المتواجدين في ساحات الوغى وفي الصفوف الأولى، وكان صحابته حين تضيق بهم الأمور، ويشد وطيس المعركة لاذوا به، أو فروا إليه، يبقَى هو وأخوه علي عليه السلام كثبات الجبال رسوخاً وارتفاعاً..

وهذا لأن أمير المؤمنين عليه السلام هو باب النبي عليه السلام، والباب هو المدخل لكل الأمور بسيطها وصعبها، شديدها وهينها، في سلمها وحربها. وكما ذكرنا سابقاً: أن رسول الله ﷺ في معركة بدر قد أرجع ثلاثة من الأنصار، وأعطى الأوامر لكل من حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث بالبدء بالنزال والنزول إلى ساحة القتال^(٦٦) وهم من أهل بيته، وقد قال علي عليه السلام عن النبي عليه السلام:

«كان إذا حضر البأس، ودعيت نزال، قدم أهل بيته، فوقى بهم أصحابه، فقتل عبيدة يوم بدر، وحمزة يوم أحد، وجعفر يوم مؤتة...»^(٦٧).

فهذا حال أمير المؤمنين عليه السلام في معركة بدر وفي كل المعارك التي خاضها النبي عليه السلام باب المعارك، وأول من يشارك فيها، وأهم مدافع عنه بنفسه وحاله وروحه وجسده. إنطلاقاً من قوله عليه السلام: «أنا مدينة العلم (الحكمة) وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من الباب»^(٦٨). فالعلم والحكمة غير مقتصر على العلوم الدينية، والشرعية والفقهية بل يتعداهما إلى العلوم الحربية كذلك، بما يظهره من خطط حربية، ونظم صفوف المقاتلين، وكيفية قتال الأعداء في الهجوم وحين الانسحاب من ساحات المعركة، فكل ذلك يعتبر من العلم والحكمة..

وكذلك الأمر في معركة كربلاء فإن الإمام الحسين (عليه السلام) لا بد له من باب، يكون عماد الجيش، وصاحب اللواء فيه، يجتمع عليه العسكر، ويتفرق عنه بذهابه، وإنه لأمر واضح لا يحتاج للكثير من البحث والتدقيق، فإن الإمام الحسين (عليه السلام) قدم أهل بيته كالقرايين إلى ساحة المعركة من كبيرهم إلى صغيرهم، وقد قال (عليه السلام): «نَفْسِي مَعَ أَنْفُسِكُمْ، وَأَهْلِي مَعَ أَهْلِيكُمْ، فَلَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ» (٦٩).

وهو القائل أيضاً: «أَلَا وَإِنِّي زَا حِفُّ بَهْذِهِ الْأُسْرَةِ مَعَ قِلَّةِ الْعَدَدِ وَخِذْلَانِ النَّاصِرِ» (٧٠).

وما كان للإمام الحسين (عليه السلام) إلا أن يطبق «ما قاله لهم حرفياً، فقد واساهم بنفسه كما أن ما يصيب أهلهم من أذى وسبي قد أصاب أهله وحرمه.. وهو بنفسه قد كان الأمثلة الرائعة لهم، ولكل هادٍ ومصلح، فكان الأسوة على مر العصور والدهور» (٧١).

وهذا يعيدنا لمقولة الإمام الحسين (عليه السلام) لأخيه العباس بن علي (عليه السلام): «أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري» (٧٢). فالعباس بن علي (عليه السلام) هو أيضاً كان باب الإمام الحسين (عليه السلام) في مثل تلك الظروف وهو العماد الأساسي لجيشه، وكان يرى أن مع ذهاب العباس (عليه السلام) ذهاب الجيش، وتفرق العسكر. وكما كان للنبي ﷺ باب وهو أمير المؤمنين (عليه السلام) فقد جاء في الأثر «لكل إمام باب»، وقالوا إن: «باب أمير المؤمنين (عليه السلام) سلمان بن سلمان، باب الحسن المجتبي (عليه السلام) قيس بن ورقاء المعروف بسفينة، ورشيد الهجري، ويقال: وميثم التمار.

باب الحسين عليه السلام قيل: [العباس بن علي عليه السلام] ^(٧٣)، ويقال: رشيد الهجري ^(٧٤).

لذلك فإنك تجد أن من الألقاب التي اشتهر فيها أبو الفضل العباس عليه السلام أنه: باب الإمام الحسين عليه السلام. وواقع الحال دالٌّ على هذا، فسيرة الأغلب من العلماء والمؤمنين أنهم يبدأون بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ومن ثم يتوجهون إلى الإمام الحسين عليه السلام، لا اعتقادهم الراسخ أن من أراد الدخول على الإمام الحسين عليه السلام عليه أن يستأذن من العباس بن علي عليه السلام، لا اعتقادهم أنه هو الباب إلى الإمام.

وختاماً، يظهر لكل مدرك عاقل مقدار الصفات العظيمة والكمالات المتواجدة في شخصية العباس بن علي عليه السلام مما جعله شبيهاً للبدرين المجاهدين في سبيل الله، وأن تصبح هذه الشخصية الفذة مخلدة بخلود الإمام الحسين عليه السلام، وستظل أرض كربلاء المقدسة شاهدة على قداسة من احتوت أرضها.

الهوامش

١. خاتمة المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ ومصباح البلاغة (مستدرک نهج البلاغة) ج ٢ ص ٢٩١ وج ٣ ص ٢٤٤ والأمالی للشيخ المفید ص ٤ و ٥ والأمالی للشيخ الطوسي ص ٦٢٥ و ٦٢٦ والمحتضر ص ٦٢ و ٦٣ ومدينة المعاجز ج ٣ ص ١١٦ و ١١٧ وبحار الأنوار ج ٦ ص ١٧٨ و ١٧٩ وج ٢٧ ص ١٥٩ و ١٦٠ وج ٦٥ ص ١٢٠ و ١٢١ ونهج السعادة ج ٢ ص ٦٦٧-٦٦٩ والإمام علي بن أبي طالب للهمداني ص ٤١٤-٤١٦ وموسوعة أحداث أهل البيت للنجفي ج ٨ ص ١٦١ و ١٦٢ وراجع: روضة الواعظین ص ٣١ ووسائل الشيعة (ط مؤسسة آل البيت) ج ٢٧ ص ١٣٥ و (ط دار الإسلامية) ج ١٨ ص ٩٨ والطرائف لابن طائوس ص ١٣٦ وفيض القدير ج ١ ص ٢٨ و ٢٧٢ والجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ٣٤٠.
٢. السيرة النبوية: لابن هشام ج ٢ ص ٢٧١ و ٢٧٢، وتاريخ الحميس: ج ١ ص ٣٧٥، وتاريخ الأمم والملوك: ط الاستقامة ج ٢ ص ١٤٤، والسيرة الحلبية: ج ٢ ص ١٥٤، والكامل في التاريخ: ج ٢ ص ١٢٢، ودلائل النبوة للبيهقي: ط دار الكتب العلمية ج ٣ ص ٣٥، والبداية والنهاية: ج ٣ ص ٢٦٦.
٣. العلّيون: تعني المنزلة الرفيعة، وتطلق على المكان السامي الذي يحضره المقربون عند الله عز وجل في الجنة. كما جاء في جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري (تحقيق: خليل الميس) ج ٣ ص ١٢٧.
٤. نكل: جبن. راجع الصحاح: ج ٥ ص ١٨٣٥ «نكل».
٥. كامل الزيارات: ص ٤٤٠ ح ٦٧١، ومصباح التهجد: ص ٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٦٦، والمزار للمفيد: ص ١٢٢، وفيه «المختين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص ٦٦٩، والبلد الأمين: ص ٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت (عليه السلام)، وبحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧٧ ح ١.
٦. الكافي: ج ١ ص ٥٣، وروضة الواعظين: ص ٢١١، ووسائل الشيعة: (ط مؤسسة آل البيت) ج ٢٧ ص ٨٣، و(ط دار الإسلامية) ج ١٨ ص ٥٨، والإرشاد للمفيد: ج ٢ ص ١٨٦، والخرائج والجرائع: ج ٢ ص ٨٩٥، ومنية المريد: للشهيد الثاني ص ٣٧٣، وصول الأخبار إلى أصول الأخبار: ص ١٥٣، وبحار الأنوار: ج ٢ ص ١٧٨ و ١٧٩، وتفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٤٨، وتفسير الميزان: ج ١٩ ص ٣٣، وإعلام الوری: ج ١ ص ٥٣٦ وج ٢ ص ٣٨٤.
٧. كامل الزيارات: ص ٤٤٠ ح ٦٧١، ومصباح التهجد: ص ٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٦٦، والمزار للمفيد: ص ١٢٢، وفيه «المختين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص ٦٦٩، والبلد الأمين: ص ٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت (عليه السلام)، وبحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧٧ ح ١.
٨. المقداد بن الأسود الكندي: من خلّص أصحاب رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين (عليه السلام)، ثاني الأركان الأربعة عظيم القدر شريف المنزلة جليل. وبالجملّة جلالة قدره وعلو شأنه وقوة إيمانه ووثاقته بين الخاصة

والعامة أشهر وأظهر من الشمس . والروايات في ذلك أكثر من أن تحصى . ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ١٦١-١٦٤ .

٩. (٩) جمر الغضا: نوع من شجر من الأثل خشبه من أصلب الخشب وجمره يبقى زمناً طويلاً لا ينطفي . كما في غاية المرام وحجة الخصام، للسيد هاشم البحراني، (تحقيق: السيد علي عاشور)، ج ١ هامش ص ١٩٩ .
١٠. الآية: ٢٤ من سورة المائدة.

١١. برك الغماد: يعني مدينة الحبشة كما في تاريخ الخميس ج ١ ص ٣٧٣، وموضع من وراء مكة بخمس ليالٍ من وراء الساحل مما يلي البحر وهو على ثمان ليالٍ من مكة إلى اليمن . راجع: مغازي الواقدي: ج ١ ص ٤٨.

١٢. (١٢): تاريخ الخميس: ج ١ ص ٣٧٣، والسيرة الحلبية: ج ٢ ص ١٥٠، الكشف ومغازي الواقدي: ج ١ ص ٤٨.

١٣. المصدر السابق نفسه.

١٤. المصدر السابق نفسه.

١٥. مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٣٦، وصحيح البخاري: (ط محمد علي صبيح بمصر) ج ٨ ص ١٦١، وعمدة القاري: ج ١ ص ١٤٤، والمعجم الأوسط: ج ١ ص ١٠٣، والمعجم الكبير: ج ٧ ص ٧٥، وكنز العمال: ج ١٢ ص ٦٠٠، (ط مؤسسة الرسالة) ج ١ ص ٤١ و ٢٤٨، تفسير القرآن العظيم: ج ٢ ص ٣٥٦، ج ٣ ص ٤٧٦، وتاريخ مدينة دمشق: ج ١٩ ص ٨٧، وفتح الباري: ج ١ ص ٥٦، ومجمع الزوائد: ج ١ ص ٨٨، ونظم درر السمطين: ص ٢٣٣، وتفسير مجمع البيان: ج ٣ ص ١٢٦، والطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٨ ص ١٨٩، وأسد الغابة: ج ٥ ص ٥٢٦، وعلل الدارقطني: ج ٢ ص ٧٤، وراجع: المستدرک للحاكم: ج ٣ ص ٤٥٦، والشفا بتعريف حقوق المصطفى: ج ٢ ص ١٩، والأمالى للصدوق: ص ٤١٤، وعلل الشرائع: ج ١ ص ١٤٠، وروضة الواعظين: ص ٢٧١، ومناقب الإمام أمير المؤمنين: للكوفي ج ٢ ص ١٣٤، والأمالى للطوسي: ص ٤١٦، والطرائف: لابن طاوس ص ٥٠٦، ومشكاة الأنوار: للطبرسي ص ١٥٣، وكتاب الأربعين: للشيرازي ص ٦٣٢، وبحار الأنوار: ج ١٧ ص ١٣ وج ٢٢ ص ٨٨ وج ٢٧ ص ٧٦ و ٨٦ و ١١٢ وج ٦٥ ص ٢ .

١٦. روضة المتقين: للمجلسي (الأول) ج ٨ ص ٦٤٧، ومناقب الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام»: للكوفي ج ٢ ص ١٣٤، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي: ج ١٧ ص ١٣ وج ٢٧ ص ٨٦ وج ٢٧ ص ١١٢، والقول الصراح في البخاري: للأصبهاني ص ٤٨، ونبأيع المودة: للقندوزي الحنفي ج ٢ ص ٣٦٠، ومجمع النورين: للمرندي ص ٢٤٠، وشرح إحقاق الحق: للمرعشي ج ٩ ص ٣٩٢، ونفحات الأزهار: للميلاني ج ١٩ ص ٤١٩.

١٧. الآية: ٣ و ٤ من سورة النجم.

١٨. الآية: ٣٦ من سورة الأحزاب.



١٩. الخصائص العباسية: للكلباسي النجفي (انتشارات المكتبة الحيدرية)، طبع ١٤٢٠هـ، ص ٩٢.
٢٠. نور العين في مشهد الحسين: لأبي اسحاق الاسفرايني ص ٤٢.
٢١. الخصائص العباسية: للكلباسي النجفي ص ٩٢ وص ١٣٧ (انتشارات المكتبة الحيدرية) طبع ١٤٢٠هـ..
٢٢. عتبة بن ربيعة ت ٢ هـ - ٦٢٤ م: عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، أبو الوليد: كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية. كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل، خطيباً، نافذ القول. نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية. وأول ما عرف عنه توسطه للصلح في حرب الفجار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفريقان بحكمه، وانقضت الحرب على يده. وكان يقال: لم يسد من قريش مملق إلا عتبه وأبو طالب، فإنها سادا بغير مال. أدرك الاسلام، وطفى فشهد بدرًا مع المشركين. وكان ضخماً الجثة، عظيم الهامة، طلب خوذة يلبسها يوم "بدر" فلم يجد ما يسع هامته، فاعتجر على رأسه بثوب له، وقاتل قتلاً شديداً، فأحاط به علي بن أبي طالب والحزمة وعبيدة بن الحارث، فقتلوه. ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ج ١، ٢٩٢، الزركلي، الأعلام، ج ٤، ص ٢٠٠.
٢٣. بحار الأنوار: ج ١٩ ص ٢٢٥ و ٢٥٤، وشجرة طوبى: ج ٢ ص ٢٧٤، وتفسير القمي: ج ١ ص ٢٦٤، وتفسير مجمع البيان: ج ٤ ص ٤٤٠، وتفسير البرهان: ج ٢ ص ٦٥٤، وتفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٣٠، وكنز العرفان في فقه القرآن: ج ١ ص ٣٧٨، وتفسير كنز الدقائق: ج ٥ ص ٣٠١.
٢٤. الإمامة والسياسة، لابن قتيبة الدينوري: (تحقيق الزيني)، منشورات الحلبي وشركائه، ج ٢ ص ٥ و ٦، والكتاب نفسه بـ (تحقيق الشيري)، دار الأضواء للطباعة والنشر، ج ٢ ص ١١.
٢٥. طغمة: جماعة من أوغاد الناس. كما في كتاب العين، للفراهيدي، (تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي)، ط ٢، ج ٤ ص ٣٨٩.
٢٦. الآيات: ٣٩ و ٤٠ من سورة الحج.
٢٧. الصحيح من سيرة النبي الأعظم (عليه السلام): للسيد جعفر مرتضى العاملي ج ٥ ص ٨٣.
٢٨. الآية: ٣٦ من سورة الأحزاب.
٢٩. الصواعق المحرقة ص ٨٠ ومستدرك سفينة البحار ج ٦ ص ٢٢٠ وينابيع المودة ج ٢ ص ٤٢١ والغدير ج ٢ ص ٥١ وكشف الغمة ج ١ ص ١٨٩.
٣٠. البخاري: (ط الميمنية) ج ٣ ص ٤، ومناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب ج ٣ ص ١١٨ عن مسلم، من دون قسم أبي ذر، والمستدرك على الصحيحين: للحاكم ج ٢ ص ٣٨٦، وصححه هو والذهبي في تلخيصه، والغدير: ج ٧ ص ٢٠٢، تفسير القرآن العظيم: لابن كثير ج ٣ ص ٢١٢، وتفسير ابن جزي: ج ٣ ص ٣٨، وتفسير الخازن: ج ٣ ص ٦٩٨، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي ج ٢ ص ٢٥ و ٢٦، وصحيح مسلم: ج ٢ ص ٥٥٠، وبهذا قال ابن عباس، وابن خثيم، وقيس بن عباد، والثوري، والأعمش، وسعيد بن جبير، وعطاء.
٣١. الآية: ٣٦ من سورة الأحزاب.

٣٢. تفسير البرهان: ج ٦ ص ٢٤٠ و ٢٣٧، والخصال: ج ١ ص ٣٦٤ (ط مركز النشر الإسلامي) ص ٣٧٦، وتأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٩، ومصباح البلاغة (مستدرک نهج البلاغة) ج ٣ ص ١٤١، وشرح الأخبار: ج ١ ص ٣٥٣، والاختصاص للمفيد: ص ١٧٤، وحلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٧٣، وبحار الأنوار: ج ٣١ ص ٣٤٩ وج ٣٥ ص ٤١٠ وج ٣٨ ص ١٧٨ وج ٦٤ ص ١٩٠، ومستدرک سفينة البحار: ج ٩ ص ٤٥٩، والأصفي: ج ٢ ص ٩٨٨، والصافي: ج ٤ ص ١٨١ وج ٦ ص ٣١، ونور الثقلين: ج ٤ ص ٢٥٨، وغاية المرام: ج ٤ ص ٣١٩.

٣٣. سرّ السلسلة العلوية: ص ٨٩، وعمدة الطالب: ص ٣٥٦.

٣٤. كامل الزيارات: ص ٤٤٠ ح ٦٧١، ومصباح المتهجد: ص ٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٦٦، والمزار للمفيد: ص ١٢٢، وفيه «المختين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص ٦٦٩، والبلد الأمين: ص ٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت (عليه السلام)، وبحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧٧ ح ١.

٣٥. الأخبار الطوال: ص ٢٥٧، وتاريخ الأمم والملوك: ج ٥ ص ٤٤٨، والكامل في التاريخ: ج ٤ ص ٢٥٧ كلاهما نحوه، وبغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٦٢٨.

٣٦. الآية: ٩ من سورة الحشر.

٣٧. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٣٧١ عن الكشف، والمناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٨٧، والبحار: ج ١٩ ص ٣٢٣، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٥ و ٥٤، وحياة الصحابة: ج ١ ص ٤٩٣، الترغيب: ج ١ ص ١٣١٦ عن ابن خزيمة. وراجع: المغازي للذهبي: (تاريخ الإسلام) ص ٥٦ و ٥٩، والسيرة الحلبية: ج ٢ ص ١٤٩، ودلائل النبوة للبيهقي: ط المكتبة العلمية ج ٣ ص ٣٨ و ٣٩ و ٤٩، والمغازي للواقدي: ج ١ ص ٢٧، وتاريخ الأمم والملوك: ج ٢ ص ٣٥.

٣٨. العير: ما جُلِبَ عليه الطعمُ من قوافل الإبل والبغال والحمير، وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى كُلِّ الْقَوَافِلِ. كما جاء في شرح معناها في كتاب شرح شافية ابن الحاجب، لرؤي الدين أسترابادي، دار الكتب العلمية، ج ٢ في هامش رقم ص ١١٠.

٣٩. الأمالي: للصدوق ص ٥٤٧ ح ٧٣١، والخصال: ص ٦٨ ح ١٠١ وليس فيه صدره إلى «عدواناً»، وبحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٨ ح ٤.

٤٠. سيرة الحسين في الحديث والتاريخ: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج ١٨ ص ١٨.

٤١. لسان العرب: لابن منظور ج ١٤ ص ٨٣.

٤٢. سيرة ابن هشام: ج ٢ ص ٣٣٧، والطبري: في ذيل تاريخه ص ١٥٧، والاستيعاب هامش الإصابة: ج ١ ص ٤٩١، ونسب قريش لمصعب الزبيري: ص ٣٩٤، والإصابة: ج ١ ص ٤٨٦، وطبقات ابن سعد: ج ٣ ص ١١٩.

٤٣. سيرة الحسين في الحديث والتاريخ: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج ١٨ ص ١٨.

٤٤. عمير بن الحمام صحابي من الأنصار من بني حرام بن كعب من الخزرج، أسلم وأخى النبي محمد بينه وبين عبيدة بن الحارث، وشهد مع النبي محمد غزوة بدر، وقيل أنه كان أول قتيل من الأنصار. ينظر: شبكة المعلومات الدولية، www.wikipedia.org.

٤٥. القرن: جعبة صغيرة تضم إلى الجعبة الكبيرة. كما جاء في شرح معناها في كتاب العين، للفراهيدي، (تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي)، ط ٢، ج ٥ ص ١٤٢.

٤٦. تنوير الحوالك: للسيوطي ص ٣٨٩، ومسند أحمد: ج ٣ ص ١٣٦، وصحيح مسلم: ج ٦ ص ٤٤، والمستدرک: للحاكم النيسابوري ج ٣ ص ٤٢٦، والسنن الكبرى: للبيهقي ج ٩ ص ٤٣ وج ٩ ص ٩٩، وعمدة القاري: للعيني ج ١٤ ص ١٣١، ومنتخب مسند عبد بن حميد: ص ٣٧٩، وكشف المشكل: لابن الجوزي ج ٣ ص ٣١١، والترغيب والترهيب: للمنذري ج ٢ ص ٢٩١، ورياض الصالحين: للنووي ص ٥٣١، وتفسير القرآن العظيم: لابن كثير ج ١ ص ٥٤٣ وج ٢ ص ٣٣٧، والدر المنثور: للسيوطي ج ٢ ص ٧٢، والطبقات الكبرى: لابن سعد ج ٣ ص ٥٦٥، وسير أعلام النبلاء: للذهبي ج ١ ص ٢٥٣، والإصابة لابن حجر: ج ٤ ص ٥٩٤ وج ٧ ص ٢٤٠، وربع الأبرار: للزنجشري ج ٤ ص ١١٦، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ج ٣ ص ١٤٠، وتاريخ الإسلام: للذهبي ج ٢ ص ٩٠ وج ٢ ص ٢١٥، والبداية والنهاية: لابن كثير ج ٣ ص ٣٣٨، ودلائل النبوة: لأحمد البيهقي ج ٣ ص ٦٩، والسيرة النبوية: لابن كثير ج ٢ ص ٤٢١، وكفاية الطالب: لجلال الدين السيوطي ج ١ ص ٢٠٦، وسبل الهدى والرشاد: للصالح الشامي ج ٤ ص ٤٥، والسيرة الحلبية: للحلي ج ٢ ص ٤١١، وميزان الحكمة: للريشهري ج ٢ ص ١٢٤٤.

٤٧. كامل الزيارات: ص ٤٤٠ ح ٦٧١، ومصباح المتهجد: ص ٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٦٦، والمزار للمفيد: ص ١٢٢، وفيه «المختين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص ٦٦٩، والبلد الأمين: ص ٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسناد إلى أحد من أهل البيت (عليه السلام)، وبحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧٧ ح ١.

٤٨. بحار الأنوار: للمجلسي ج ٤٥ ص ٤١، والمناقب: لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٠٨، وتسليية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص ٤٦٠، والدمعة السابكة: لمحمد جمعة بادي ج ٤ ص ٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقرظيني ص ٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج ١٧ ص ٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص ٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام): لمعهد الباقر (عليه السلام) ص ٥٧٦.

٤٩. راجع: مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٠١، وصحيح البخاري: (ط دار الفكر) ج ٨ ص ٥٩، والسنن الكبرى: للبيهقي ج ٦ ص ٩٤، وعمدة القاري: ج ٢٤ ص ١٠٧، ومنتخب مسند عبد بن حميد: ص ٤١١، وبغية الباحث: ص ٢٤١، ومسند أبي يعلى: ج ٦ ص ٤٤٩، ومقدمة ابن الصلاح: ص ٢٢٦، ورياض الصالحين: ص ١٧٠، والعهد المحمدية: ص ٣٨٦ و٧٩٣، وكشف الخفاء: ج ١ ص ٢٠٩، والفصول المهمة: لابن الصباغ ج ١ ص ٢٨٠، والجامع لأحكام القرآن: ج ١٠ ص ١٧٠، وتاريخ مدينة دمشق: ج ٥

- ص ٨٣ وج ١٥ ص ٢٥٢، وذيل تاريخ بغداد: ج ١ ص ١٠٦، ومطالب السؤل: ص ١١١.
٥٠. كما جاء في تعبير زيارة أبي الفضل العباس للإمام الصادق (عليه السلام): «أشهد أنك لم تهن ولم تنكل».
٥١. كما جاء في تعبير زيارة أبي الفضل العباس للإمام الصادق (عليه السلام): «المبالغون في نصرته أوليائه، الذابون عن أحبائه».
٥٢. الآية: ١٥٩ من سورة آل عمران.
٥٣. بحار الأنوار: للمجلسي ج ٤٥ ص ٤١، والمناقب: لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٠٨، وتسليية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص ٤٦٠، والدمعة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج ٤ ص ٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقرظيني ص ٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج ١٧ ص ٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص ٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام): لمعهد الباقر (عليه السلام) ص ٥٧٦.
٥٤. المطهّم: التأم كل شيء منه على حدته، فهو بارع الجمال. كما فسرهُ الأصمعي ونقله عنه الجوهرى في كتابه الصحاح، ج ٥ ص ١٩٧٧.
٥٥. مقاتل الطالبين: ص ٨٩، وبحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣٩ عنه.
٥٦. مناقب آل أبي طالب: ج ٤ ص ١٠٨، وبحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٠ عنه.
٥٧. مناقب الخوارزمي: ص ١٠٢، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم النبيل، مخطوط في مكتبة كوبرلي رقم ٢٣٥، ومسند الكلابي في آخر مناقب ابن المغازلي: ص ٤٣٤، ومناقب ابن المغازلي: نفسه ص ٣٦٦، والاستيعاب هامش الإصابة: ج ٣ ص ٣٣ و ٣٤، ومستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١١، وتلخيصه للذهبي بهامشه، ومجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٥. ونقل ذلك عن: شرح النهج للمعتزلي: ط أولى ج ٢ ص ١٠٢، وجهره الخطب: ج ١ ص ٤٢٨، والأغانى: ط دار الكتب ج ٤ ص ١٧٥، وتاريخ الطبري: ط دار المعارف ج ٢ ص ٤٣٠.
٥٨. ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر: بتحقيق المحمودي ج ١ ص ١٤٥، وذخائر العقبى: ص ٧٥ عن أحمد في المناقب، وطبقات ابن سعد: ج ٣ قسم ١ ص ١٤، وكفاية الطالب: ص ٣٣٦ عنه، وفي هامشه عن كنز العمال: ج ٦ ص ٣٩٨، الرياض النضرة: الطبراني ج ٢ ص ٢٠٢، وقال: أخرجه نظام الملك في أماليه.
٥٩. الذمار: ما يجب على الرجل أن يحميه، وسمي ذماراً، لأنه يوجب على أهله التذمر، أي الغضب له. كما جاء في الصحاح للجوهري (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار)، ط ٤، دار العلم للملايين، ج ٢ ص ٦٦٥.
٦٠. حفايفها: جانبها، كما جاء شرح معناها في كتاب الوافي، للفيض الكاشاني، منشورات مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ج ١٥ ص ١١٠.
٦١. نهج البلاغة: (بشرح محمد عبده) الخطبة رقم ١٢٤ ج ٢ ص ٢، وصفين للمنقري: ص ٢٣٥، ووسائل الشيعة: (ط مؤسسة آل البيت) ج ١٥ ص ٦٠ و ٩٦ و (ط دار الإسلامية) ج ١١ ص ٤٤ و ٧١، والكافي:

- ج ٥ ص ٣٩، والفتوح: ج ٣ ص ٧٣، وبحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٤٥٥ و ج ٣٢ ص ٥٦٣ و ٣٦٧ و ج ٩٧ ص ٤٠، والإرشاد: للمفيد ج ١ ص ٢٦٦، وجامع أحاديث الشيعة: ج ١٣ ص ١٢٣ و ١٢٧، وموسوعة أحاديث أهل البيت (عليه السلام): للتنجفي ج ٧ ص ١٠، وشرح نهج البلاغة: للمعتزلي ج ٨ ص ٣.
٦٢. الكافي: ج ٥ ص ٤١، وبحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٥٦٤، ووسائل الشيعة: (ط مؤسسة آل البيت) ج ١٥ ص ٩٦، وجامع أحاديث الشيعة: ج ١٣ ص ١٢٤، ونهج السعادة: ج ٨ ص ٣٤٤، وتاريخ الأمم والملوك: (ط مؤسسة الأعلمي) ج ٤ ص ١١.
٦٣. بحار الأنوار: للمجلسي ج ٤٥ ص ٤١، والمناقب: لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٠٨، وتسليية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص ٤٦٠، والدعوة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج ٤ ص ٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقرظيني ص ٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج ١٧ ص ٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص ٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام): لمعهد الباقر (عليه السلام) ص ٥٧٦.
٦٤. مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٢٩، والفتوح: لابن أعثم ج ٥ ص ١١٤ نحوه.
٦٥. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ١٣٥، والسيرة الحلبية: ج ٢ ص ١٢٣، والبداية والنهاية: ج ٦ ص ٣٧، وحياة الصحابة: ج ٢ ص ٦٧٧ عن أحمد، والبيهقي.
٦٦. راجع: أمالي المرتضى ج ١ ص ٢٧٥، وإعلام الوري: ص ٣٠٨، والبحار: ج ٤٨ ص ١٤٤، ومناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣١٦.
٦٧. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٨١، وشرح النهج: للمعتزلي ج ١٥ ص ٧٧، وكتاب صفين: لنصر بن مزاحم ص ٩٠، والعقد الفريد: ج ٤ ص ٣٣٦، ومناقب الخوارزمي: ص ١٧٦، ونهج البلاغة: ج ٣ ص ١٠ و ١١.
٦٨. روضة المتقين: ج ١١ ص ٢٥٣، والأمالي للصدوق: ص ٦١٩، وعيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢١٠ و ٢١١، وتحف العقول: ص ٤٣٠، وشرح الأخبار: ج ١ ص ٨٩، والأمالي للطوسي: ص ٥٥٩، ومناقب علي بن أبي طالب: لابن المغازلي ص ٩٢، والاحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ١٠٢، والمزار: لابن المشهدي ص ٥٧٦، والعمدة: لابن البطريق ص ٢٩٤ و ٣٩٥، وإقبال الأعمال: لابن طاووس ج ١ ص ٥٠٧، وغوالي اللآلي: ج ٤ ص ١٢٣، والمحتضر: للحلي ص ١٥ و ٢٨، وكتاب الأربعين: للشيرازي ص ٨٠ و ٤٤٣ و ٤٤٤، وبحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٢٤ و ٢٢٥ و ج ٢٨ ص ١٩٩ و ج ٤٠ ص ٢٠٦ و ٢٠٧ و ج ٦٦ ص ٨١ و ج ٩٠ ص ٥٧ و ج ٩٩ ص ١٠٦، والمستدرک: للحاكم ج ٣ ص ١٢٧، وكنز العمال: (ط مؤسسة الرسالة) ج ١٣ ص ١٤٨، وفتح الملك العلي: ص ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٤٤ و ٥٥ و ٥٩، وتفسير القمي: ج ١ ص ٦٨، وتفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ٣١٥، وتفسير كنز الدقائق: ج ٦ ص ٨٨، والكمال: لابن عدي ج ١ ص ١٩٠ و ج ٢ ص ٣٤١، والعلل: للدارقطني ج ٣ ص ٢٤٧، وتاريخ بغداد: ج ١١ ص ٢٠٤، وتاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣، وتهذيب الكمال: ج ١٨ ص ٧٧، وتذكرة الحفاظ: ج ٤ ص ١٢٣١، وميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٤٧، ولسان الميزان: ج ١ ص ٤٣٢، ومناقب علي بن أبي طالب: لابن مردويه ص ٨٥ و ٨٦، وتاريخ جرجان: ص ٦٥، والبداية

- والنهاية: ج ٧ ص ٣٩٥، وبشارة المصطفى: ص ٣٥٣، ونهج الإيمان: ص ٣٤٢، وكشف اليقين: ص ٥١، وجواهر المطالب: لابن الدمشقي ج ١ ص ٧٦، وتأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٢٢٠، ونبأيع المودة: ج ١ ص ١٣٧ و ٢١٩ و ٢٢٢، وشرح إحقاق الحق: (الملحقات) ج ٤ ص ٣٧٧ و ج ٥ ص ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٦ و ٤٧٩ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٨ و ٤٩٠ و ٤٩٢ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٥٠٠ و ٥٠٢ و ٥٠٤ و ج ٧ ص ٤٥٨ و ج ١٥ ص ٧٤ و ج ١٦ ص ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٩ و ٣٠٢ و ج ٢٠ ص ٥٢٥ و ج ٢١ ص ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٩ و ٤٢٢ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ج ٢٢ ص ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٦٠ و ٥٦١، وفلك النجاة: ص ١٦٨.
٦٩. تاريخ الأمم والملوك: ج ٥ ص ٤٠٣، و(ط الأعلمي) ج ٤ ص ٣٠٤، والكمال في التاريخ: ج ٤ ص ٤٨، ومقتل الحسين: لأبي مخنف ص ٨٦، وشرح إحقاق الحق: (الملحقات) ج ١١ ص ٦٠٩ و ج ٢٧ ص ١٣٨.
٧٠. موسوعة الإمام الحسين: ج ٤ ص ١١٤، ١١٦ وقال في هامشه ما يلي:
٧١. الملهوف: ص ١٥٥، و(نشر أنوار الهدى) ص ٥٨، والاحتجاج: ج ٢ ص ٩٧ ح ١٦٧، و(ط دار النعمان) ج ٢ ص ٢٤ عن مصعب بن عبد الله، وليس فيه ذيله من «ثم قال: أما والله»، وتحف العقول: ص ٢٤٠، ومثير الأحزان: ص ٥٤، و(ط المكتبة الحيدرية) ص ٣٩ كلها نحوه، وراجع: إثبات الوصية: ص ١٧٧، وبحار الأنوار: ج ٤ ص ٨٣ و ١٠، والعوالم الإمام الحسين: ج ١٧ ص ٢٥٢، ولواعج الأشجان: ص ١٢٩، وأعيان الشيعة: ج ١ ص ٦٠٢، وإبصار العين: ص ٣٤.
٧٢. سيرة الإمام الحسين «عليه السلام» في الحديث والسيرة: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج ١٦ ص ١١٥.
٧٣. بحار الأنوار: للمجلسي ج ٤٥ ص ٤١، والمناقب: لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٠٨، وتسليية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص ٤٦٠، والدمعة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج ٤ ص ٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقزويني ص ٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج ١٧ ص ٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص ٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين «عليه السلام»: لمعهد الباقر «عليه السلام» ص ٥٧٦.
٧٤. كما جاء في هامش مستدرك سفينة البحار: للشيخ النمازي الشاهرودي ج ١ ص ٤٣٥ أنه، عن «طبعة كمباني ج ١٠ ص ٢٧٧، وجديد ج ٤٥ ص ٣٣١».
٧٥. مستدرك سفينة البحار: للشيخ النمازي الشاهرودي ج ١ ص ٤٣٥.

المصادر

١. إِبصار العين في أنصار الحسين (عليه السلام)، الشيخ محمد طاهر السماوي (المتوفى: ١٣٧٠ هـ)، (تحقيق: الشيخ محمد جعفر الطبسي)، منشورات: مركز الدراسات الإسلامية لحرس الثورة، إيران، ١٤١٩ هـ. ق.
٢. إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، المؤرخ المعروف أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي (المتوفى ٣٤٦ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين قم المقدسة، إيران.
٣. الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من حبه عنوان الصحيفة، أحمد الرحماني الهمداني، الطبعة الأولى، منشورات: المنير للطباعة والنشر، طهران، إيران، ١٤١٧ هـ.
٤. أمالي المرتضى، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (المتوفى سنة ٤٣٦ هـ)، (تحقيق: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، إيران، ١٤٠٣ هـ. ق.
٥. الأمالي، أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «قدس سره» (المتوفى ٣٨١ هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، إيران، ١٤١٧ هـ. ق.
٦. الأمالي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة -

إيران، ١٤١٤ هـ. ق.

٧. الأمالي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، الطبعة الثانية، دار التيار الجديد، ودار المرتضى، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣ م.

٨. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧ هـ)، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، الطبعة الأولى، دار الراية - الرياض، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٩. الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (المتوفى ٢٨٢ هـ. ق)، الطبعة الأولى، (نشر دار إحياء الكتب العربية ومنشورات الشريف الرضي)، ١٩٦٠ م.

١٠. الاختصاص، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، منشورات: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣ م.

١١. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، تحقيق: حسن الأمين، الطبعة الأولى، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان.

١٢. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأصبهاني أو الأصفهاني (المتوفى ٣٥٦ هـ)، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٥٢ م.

١٣. الإمامة والسياسة، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم بن

قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦ هـ)، (تحقيق الزيني)، منشورات الحلبي وشركائه. ونفس الكتاب، بـ (تحقيق الشيري)، دار الأضواء للطباعة والنشر.

١٤. أنساب الأشراف، أبو الحسن (وقيل أبو بكر) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى ٢٧٩ هـ)، (تحقيق: المحمودي)، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان، ١٣٩٤ هـ.

١٥. الاحتجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (المتوفى: ٥٤٨ هـ)، (تعليق وملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان) المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٨٦ هـ. ق، ١٩٦٦ م.

١٦. الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، الشيخ محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي، تحقيق ونشر: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. ق.

١٧. الإرشاد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، الطبعة الثانية، دار المفيد، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣ م.

١٨. إعلام الوري بأعلام الهدى، الفضل بن الحسن الطبرسي، الطبعة الأولى، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المشرفة - إيران، ١٤١٧ هـ.

١٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (المتوفى:

٦٣٠هـ)، (ط دار الكتاب العربي)، منشورات: مؤسسة إسماعيليان، طهران، إيران، ١٣٨٠هـ. ق.

٢٠. الاستيعاب، يوسف أحمد بن عبد الله أحمد بن محمد أحمد بن عبد البر النمري القرطبي المشهور بابن عبد البر (المتوفى ٤٦٣ هـ)، (مطبوع بهامش كتاب: الإصابة في معرفة الصحابة)، منشورات دار المعارف بمصر، سنة ١٣٢٨هـ. ق.

٢١. الإصابة في تمييز الصحابة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكفاني العسقلاني ثم المصري الشافعي (المتوفى ٨٥٢ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ. ق.

٢٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي «قدس سره» (المتوفى ١١١١ هـ)، الطبعة الثانية المصححة، منشورات: مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ١٤٠٣ هـ. ق، ١٩٨٣ م.

٢٣. البرهان في تفسير القرآن، السيد هاشم الحسيني البحراني (المتوفى ١١٠٧ هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة البعثة، قم المشرفة - إيران.

٢٤. البداية والنهاية، ابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي (المتوفى سنة ٧٧٤ هـ)، تحقيق: أحمد جاد، منشورات: دار الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٥. البلد الأمين والدرع الحصين من الأدعية والأعمال والأوراد

- والأذكار، للشيخ تقي الدين إبراهيم بن زين الدين علي الحارثي اللوزي الجبعي (المتوفى ٩٠٥ هـ)، منشورات: مكتبة الصدوق، طهران، إيران.
٢٦. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري القاهري (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، منشورات: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر.
٢٧. بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري (المتوفى ٥٥٣ هـ)، (تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني)، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، ١٤٢٠ هـ.
٢٨. تأويل الآيات الطاهرة في فضائل العترة الطاهرة، السيد شرف الدين علي الحسيني الاستربادي النجفي، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
٢٩. تاريخ الأمم والملوك أو تاريخ الرسل والملوك المعروف: بتاريخ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ)، (تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم)، الطبعة الثانية، منشورات: دار التعارف، القاهرة، مصر.
٣٠. تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين (المتوفى ٧٤٨ هـ)، (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري)، منشورات: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧ هـ. ق، ١٩٨٧ م.
٣١. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،

١٤١٧ هـ. ق، ١٩٩٧ م.

٣٢. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى ٤٢٧ هـ)، طباعة: حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٨٧ هـ. ق.

٣٣. تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (المتوفى: ٩٦٦ هـ)، مؤسسة شعبان، القاهرة، مصر، ١٣٨٣ هـ. ق.

٣٤. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، المعروف: بـ (تاريخ ابن عساكر)، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (المتوفى ٥٧١ هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٥ م.

٣٥. تحف العقول عن آل الرسول، الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني (من علماء القرن الرابع الهجري)، منشورات: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٣٦. تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب الإسلامية، طهران، إيران، ١٣٦٤ هـ. ش.

٣٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبي المزي (المتوفى ٧٤٢ هـ)، (تحقيق: د. بشار عواد معروف)، الطبعة الرابعة،



- مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦ هـ. ق، ١٩٨٥ م.
٣٨. تظلم الزهراء (عليها السلام) من إهراق دماء آل العباء، السيد رضي بن نبي القزويني (المتوفى بعد ١١٣٤ هـ)، (تحقيق: السيد مهدي الرجائي)، الطبعة الثالثة، طهران، إيران، ١٩٨٥ م.
٣٩. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، الطبعة الرابعة، (نسخة أوفست عن دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٧٧ هـ. ق)، منشورات: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٤٠. التسهيل لعلوم التنزيل، المعروف بـ (تفسير ابن جزي)، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١ هـ)، منشورات: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٣ هـ. ق، ١٩٨٣ م.
٤١. تسلية الجالس وزينة المجالس من مصادر بحار الأنوار، الموسوم: (مقتل الحسين (عليه السلام))، السيد محمد بن أبي طالب الموسوي الحسيني الحائري الكركي (من أعلام القرن العاشر الهجري)، تحقيق: فارس حسون كريم، منشورات: مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المشرفة، طهران.
٤٢. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.
٤٣. تفسير مجمع البيان، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفى ٥٤٨ هـ)، تقديم: السيد محسن الأمين العاملي «قدس سره»، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٥ م.

٤٤. تفسير نور الثقلين، المحدث الجليل العلامة الخبير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي «قدس سره»، تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاقي، الطبعة الأولى، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، قم المقدسة، إيران، ١٣٨٢ هـ. ق.

٤٥. تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (من أعلام القرن الثاني عشر)، تحقيق: حسين درگاهي، الطبعة الأولى، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ١٣٦٦ هـ. ش.

٤٦. تفسير الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١ هـ)، تحقيق: محمد علي شاهين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ.

٤٧. تفسير القمي، أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي (٣٢٩ هـ)، صححه وعلق عليه وقدم له: السيد طيب الموسوي الجزائري، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم المشرفة، إيران، ١٤٠٤ هـ. ق.

٤٨. التفسير الأصفى في القرآن الكريم، محمد محسن الفيض الكاشاني «قدس سره» (المتوفى ١٠٩١ هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، منشورات مكتب الإعلام الإسلامي، قم المشرفة - إيران، ١٤١٨ هـ. ق-١٣٧٦ هـ. ش.

٤٩. التفسير الصافي، محمد محسن الفيض الكاشاني «قدس سره» (المتوفى

١٠٩١هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الثانية، مكتبه الصدر، طهران - إيران، ١٤١٦ هـ.

٥٠. تفسير العياشي، أبو النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي العياشي، تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران - إيران.

٥١. تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨ هـ. ق، ١٩٩٧ م.

٥٢. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى ٦٥٦هـ)، منشورات: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٥٣. جامع أحاديث الشيعة، السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الطبعة الأولى، دار المطبعة العلمية، قم المقدسة - إيران، ١٣٩٩ هـ. ق.

٥٤. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله ضياء الدين أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى ٦٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، (تحقيق سالم مصطفى البدري)، بيروت، لبنان، ١٤٣١ هـ.

٥٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٥٦. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، أحمد زكي صفوت،

الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٥٧. جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (المتوفى سنة ٨٧١ هـ)، (تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي)، الطبعة الأولى، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، إيران، ١٤١٥ هـ.

٥٨. حياة الصحابة، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (المتوفى ١٣٨٤ هـ)، دار النصر للطباعة، القاهرة، مصر، سنة ١٣٨٩ هـ.

٥٩. خاتمة مستدرك الوسائل، الميرزا حسين النوري الطبرسي (المتوفى ١٣٢٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، مطبعة: ستاره، قم المشرفة، إيران، ١٤١٥ هـ. ق.

٦٠. الخصال، أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «قدس سره» (المتوفى ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، إيران، ١٤٠٣ هـ.

٦١. الخصائص العباسية، آية الله الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي النجفي الإصفهاني (المتوفى ١٢٦١ هـ)، الطبعة الأولى، انتشارات: المطبعة الحيدرية، اصفهان، إيران، ١٤٢٠ هـ. ق.

٦٢. الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي (المتوفى ٥٧٣ هـ)، الطبعة الأولى، مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، قم المشرفة، إيران، ١٤٠٩ هـ. ق.

٦٣. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥ هـ. ق، ١٩٨٥ م.

٦٤. الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة، المولى محمد باقر بن عبد الكريم البهبهاني، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٠٩ هـ. ق، ١٩٨٩ م.

٦٥. ربيع الأبرار، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المعتزلي الحنفي (المتوفى ٥٣٨ هـ)، (تحقيق: د. سليم النعيمي)، منشورات: مطبعة العاني، بغداد، العراق، ١٩٧٦ م.

٦٦. روضة الواعظين، الشيخ الشهيد محمد بن الفتال النيسابوري (المتوفى ٥٠٨ هـ)، تقديم: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، الطبعة الأولى، منشورات الرضي، قم المقدسة - إيران.

٦٧. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، الشيخ محمد تقي المجلسي الأول (المتوفى ١٠٧٠ هـ)، تحقيق: السيد حسين الموسوي الكرمانى والشيخ علي پناه الإشتهاردي، الطبعة الأولى، منشورات بنياد فرهنك اسلامي حاج محمد حسين، إيران، ١٣٩٣ هـ. ق.

٦٨. رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي الدمشقي (المتوفى ٦٧٦ هـ)، الطبعة الثانية، منشورات: دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٤١١ هـ. ق، ١٩٩١ م.

٦٩. الرياض النضرة في مناقب العشرة، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤ هـ)، (تحقيق: السيد محمد كامل أفندي النعساني ومحمد عبد العزيز) منشورات: محمد أمين الخانجي وشركائه، مصر.

٧٠. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى سنة ٩٤٢ هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣ م.

٧١. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٧٢. سر السلسلة العلوية، الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري، الطبعة الأولى، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٨١ هـ. ق.

٧٣. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م.

٧٤. السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري المعروف: بابن هشام، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣ هـ)، (تحقيق: تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي)، الطبعة الثانية، منشورات، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده

القاهرة، مصر، ١٣٧٥هـ. ق، ١٩٥٥م.

٧٥. السيرة النبوية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، (تحقيق: مصطفى عبد الواحد)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ. ق، ١٩٧٦م.

٧٦. سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) في الحديث والسيرة، السيد جعفر مرتضى العاملي، الطبعة الأولى، منشورات: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت، لبنان، ٢٠١٥م.

٧٧. السيرة الحلبية أو إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين بن برهان الدين (المتوفى: ١٠٤٤هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ.

٧٨. الشفا بتعريف حقوق المصطفى (مذيلاً بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء)، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى ٥٤٤هـ)، كتب الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمى (المتوفى: ٨٧٣هـ)، منشورات: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ. ق، ١٩٨٨م.

٧٩. شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل (الملحقات)، السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري النجفي، (تعليق وشرح: السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المشرفة، إيران.

٨٠. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، القاضي أبو حنيفة النعمان

بن محمد التميمي المغربي (المتوفى ٣٦٢ هـ)، (تحقيق: محمد الحسيني الجلاي)، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم المقدسة، إيران، ١٤١٤ هـ.

٨١. شرح شافية ابن الحاجب، شرح: عبد القادر البغدادي صاحب: (خزانة الأدب)، المتوفى ١٠٩٣ هـ)، على كتاب: (شافية ابن الحاجب)، مؤلفها: محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي، نجم الدين (المتوفى ٦٨٦ هـ)، (تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف)، منشورات: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥ هـ. ق، ١٩٧٥ م.

٨٢. شرح نهج البلاغة، عزّ الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن حسين بن أبي الحديد المدائني (المتوفى ٦٥٦ هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة، مصر، ١٣٧٨ هـ. ق، ١٩٥٩ م.

٨٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م.

٨٤. الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، أحمد بن حجر الهيتمي المكي (المتوفى ٩٧٤ هـ)، الطبعة الثانية مزيّدة ومنقّحة، مكتبة القاهرة، مصر، ١٣٨٥ هـ-١٩٦٥ م.

٨٥. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ، العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي، الطبعة الأولى، دار الحديث للطباعة والنشر، قم المقدسة

- إيران، ١٤٢٦ هـ. ق.

٨٦. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان. ونفس الكتاب، طبعة محمد صبيح وأولاده، مصر.

٨٧. صحيح مسلم، مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣.

٨٨. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٨٦ م.

٨٩. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلي (المتوفى سنة ٦٦٤ هـ)، مطبعة الخيام، قم المقدسة، ١٣٩٩ هـ.

٩٠. علل الشرائع، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (المتوفى ٣٨١ هـ)، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف - العراق، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م.

٩١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية المعروفة: ب (علل الدارقطني)، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، (علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي)، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الدمام، الحجاز، ١٤٢٧ هـ. ق.

٩٢. العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (المتوفى ٣٢٨ هـ)، (تحقيق: مفيد محمد قميحة)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٤ هـ. ق، ١٩٨٣ م.

٩٣. العهود المحمدية، أبو المواهب عبد الوهّاب بن أحمد بن علي الأنصاري المشهور بالشعراني، المصري الشافعي الشاذلي الصوفي (المتوفى ٩٧٣ هـ)، منشورات: مطبعة الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر.

٩٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٩٥. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار (المتوفى ٦٠٠ هـ)، الحافظ يحيى بن الحسن الأسدي الحلبي المعروف بابن البطريق، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران، ١٤٠٧ هـ. ق.

٩٦. عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال، للشيخ عبد الله بن نور الله البحراني، (تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالحوزة العلمية)، قم المقدسة، إيران، ١٤٠٧ هـ. ق، ١٣٦٥ هـ. ش.

٩٧. عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «قدس سره» (المتوفى ٣٨١ هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت -

لبنان، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٩٨. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠ هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٩٩. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٣٩٧ هـ. ق، ١٩٧٧ م.

١٠٠. غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي، المعروف: بابن أبي جههور، (تحقيق: الأغا مجتبی العراقي)، الطبعة الأولى، انتشارات سيد الشهداء، ١٤٠٣ هـ. ق، ١٩٨٣ م.

١٠١. غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام (تاريخ وفاته فهو مردد بين سنة ١١٠٧ هـ و ١١٠٩ هـ)، للسيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي، (تحقيق: السيد علي عاشور)، الطبعة الأولى، مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠٠١ م.

١٠٢. الفتوح، أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (المتوفى ٣١٤ هـ)، منشورات: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة ١٤١١ هـ. ق.

١٠٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي، المشهور: بابن حجر العسقلاني (المتوفى

٨٥٢ هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٠٠ هـ.

١٠٤. فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي (عليه السلام)، أحمد بن محمد بن الصديق التُّجْكَاني المنصوري الحسني المغربي، الطبعة الثالثة، منشورات: مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، أصفهان، إيران، ١٤٠٣ هـ. ق، ١٣٦٢ هـ. ش.

١٠٥. الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة، علي نور الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأسفاقي الغزي الأصل، المكي، المالكي ويعرف: بابن صباغ المالكي (المتوفى ٨٥٥ هـ)، الطبعة الثانية، دار الأضواء، بيروت - لبنان، ١٩٨٨ م.

١٠٦. فلك النجاة في الإمامة والصلاة، المولوي الحافظ علي محمد فتح الدين الحنفي (المتوفى ١٣٧١ هـ)، (تحقيق: الشيخ ملا اصغر علي محمد جعفر، رئيس جماعة الخوجة العالمية) الطبعة الثانية، منشورات: مؤسسة دار الإسلام، لندن، أنكلترا، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م.

١٠٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: المشهور بالمناوي (المتوفى ١٠٣١ هـ)، منشورات: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٤ م.

١٠٨. القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع، لشيخ الشريعة الأصبهاني فتح الله بن محمد جواد، (تحقيق: الشيخ حسين الهرساوي)، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم المقدسة،

إيران، ١٤٢٢ هـ. ق.

١٠٩. الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (المتوفى سنة ٣٢٩ هـ)، تعليق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثالثة، دار الكتب الإسلامية، طهران، إيران، ١٣٨٨ هـ. ش.

١١٠. الكامل في التاريخ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير، الطبعة الأولى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٨٥ هـ. ق، ١٩٦٥ م.

١١١. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور بن قولويه القمي، المعروف: بابن قولويه (المتوفى ٣٦٧ هـ)، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٥٦ هـ. ق.

١١٢. كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (المتوفى ٦٥٨ هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٩٠ هـ. ق.

١١٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى سنة ١١٦٢ هـ)، عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزنة آل العطار بدمشق ومعارضة الملتبس منها بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها، الطبعة الثالثة (مصححة الأخطاء)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨ هـ. ق، ١٩٨٨ م.

١١٤. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ)، (تحقيق: علي حسين البواب)، دار الوطن، الرياض، الحجاز.

١١٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، سنة ١٤٠٩هـ. ق، ١٩٨٩م.

١١٦. كنز العرفان في فقه القرآن، المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الأسدي، شرف الدين أبو عبد الله السيوري، الحلّي ثم النجفي (المتوفى ٨٢٦هـ)، المعروف بـ«الفاضل المقداد»، وبـ«الفاضل السيوري»، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٨٤هـ.

١١٧. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، الطبعة الأولى، نشر وتحقيق: حسين الدرگاھی، طهران، إيران، ١٤١١هـ. ق، ١٩٩١م.

١١٨. كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي (المتوفى سنة ٦٩٣هـ)، الطبعة الثانية، دار الأضواء، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ. ق، ١٩٨٥م.

١١٩. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الطبعة الأولى، دار نشر أدب الحوزة، قم المقدسة - إيران، ١٤٠٥هـ. ق.

١٢٠. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، (تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٢٣ هـ. ق، ٢٠٠٢ م.

١٢١. لواعج الأشجان في مقتل الحسين (عليه السلام)، السيد محسن الأمين العاملي (المتوفى ١٣٧١ هـ)، منشورات: مكتبة بصيرتي، قم المقدسة، إيران، ١٣٣١ هـ. ق.

١٢٢. مثير الأحزان في أحوال الأئمة الاثني عشر أمناء الرحمن، الشيخ شريف الجواهري، الطبعة الأولى، انتشارات مؤسسة الأعلمي، قم المشرفة، إيران، ١٤٢٣ هـ. ق.

١٢٣. المجالس العاشورية في المآتم الحسينية، الشيخ عبد الله بن الحاج حسن آل درويش القطيفي، طبع على نفقة المؤلف، ١٤٢٤ هـ. ق.

١٢٤. مجمع النورين وملتقى البحرين فيما وقع من الجور على والده السبطين، أبو الحسن بن محمد المرندي النجفي (المتوفى ١٣٤٩ هـ)، الطبعة الحجرية.

١٢٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨ هـ. ق، ١٩٨٨ م.

١٢٦. مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، أبو المكارم هاشم بن سليمان بن إسماعيل الكتكاني التوبلاني البحراني (المتوفى ١١٠٧ هـ)، (تحقيق: الشيخ عزة الله المولائي الهمداني)، الطبعة

الأولى، منشورات: مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المشرفة، إيران، سنة ١٤١٣ هـ. ق.

١٢٧. مستدرک نهج البلاغة الموسوم بـ (مصباح البلاغة في مشكاة الصياغة)، السيد حسن الميرجهاني الطباطبائي، نسخة مخطوطة، مصورة بطباعة: الأوفست، طهران، إيران، ١٣٨٨ هـ.

١٢٨. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

١٢٩. مستدرک سفینه البحار، الشيخ علي النمازي الشاهرودي (المتوفى ١٤٠٥ هـ. ق)، تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران.

١٣٠. مسند أبي يعلى الموصلي، الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (المتوفى ٣٠٧ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ١٤١٤ هـ.

١٣١. مسند أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، (التحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون)، الطبعة الأولى، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. ق، ٢٠٠١ م.

١٣٢. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، أبو الفضل علي الطبرسي (المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري)، (تحقيق: مهدي هوشمند)، الطبعة الأولى، منشورات: دار الحديث، ١٤١٨ هـ.

١٣٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الطبعة الثانية، دار بلنسية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٣هـ. ق، ٢٠٠٢م.

١٣٤. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، طبعة: حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٥٩هـ.

١٣٥. المناقب، الموفق بن أحمد البكري المكي الحنفي الخوارزمي، (تحقيق: فضيلة الشيخ مالك المحمودي)، الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران، ١٤١١هـ. ق.

١٣٦. مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث الهجري)، (تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي)، الطبعة الأولى، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم المقدسة، إيران، ١٤١٢هـ. ق.

١٣٧. مناقب آل أبي طالب، مشير الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي حبيشي السروي المازندراني المعروف: بابن شهر آشوب (المتوفى سنة ٥٨٨ هـ)، تحقيق: يوسف البقاعي، منشورات دار الأضواء، بيروت، لبنان.

١٣٨. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف

بابن المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن تركي بن عبد الله

الوادعي، دار الآثار، صنعاء - اليمن، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٣٩. مناقب علي بن أبي طالب وما نزل من القرآن في علي (عليه السلام)، أبو بكر

أحمد بن موسى بن مردويه الإصفهاني المعروف: بابن مردويه (المتوفى:

٤١٠ هـ)، تقديم وجمع: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، الطبعة

الثانية، دار الحديث، قم المقدسة - إيران، ١٤٢٢ هـ. ق.

١٤٠. المصباح أو جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية، تقي الدين

إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي (المتوفى

٩٠٥ هـ)، منشورات: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان،

١٤٠٣ هـ. ق، ١٩٨٣ م.

١٤١. مصباحُ المُتَهَجِّد وسلاحُ المُتَعَبِّد ويعرف أيضاً بـ(المصباح الكبير)،

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، الطبعة الأولى،

منشورات: مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، لبنان، ١٤١١ هـ. ق، ١٩٩١ م.

١٤٢. مقدمة ابن الصلاح أو معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن

عبد الرحمن الشهرزوري تقي الدين ابن الصلاح (المتوفى ٦٤٣ هـ)،

منشورات: المكتبة العلمية، المدينة المنورة، الحجاز، ١٩٧٢ م.

١٤٣. مقاتل الطالبين، أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأصبهاني أو

الأصفهاني، الطبعة الثانية، وهي طبعة: أوفست عن الطبعة المصرية

الأولى في القاهرة، سنة ١٣٦٨ هـ. ق، ١٩٤٩ م.

١٤٤. مقتل الحسين (عليه السلام)، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي

- (ت ٥٦٨ هـ)، منشورات: مكتبة المفيد، قم المشرفة، إيران.
١٤٥. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد القرشي العدوي النصيبي الشافعي (المتوفى ٦٥٢ هـ)، (تحقيق: ماجد بن أحمد العطية)، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، بيروت، لبنان.
١٤٦. المعجم الكبير، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، منشورات: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر.
١٤٧. المعجم الأوسط، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين للطباعة والنشر، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٥ م.
١٤٨. المحتضر، الشيخ عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي، تحقيق: سيد علي أشرف، الطبعة الأولى، انتشارات المكتبة الحيدرية، إيران، ١٣٨٢ هـ ش، ١٤٢٤ هـ. ق.
١٤٩. الملهوف في قتلى الطفوف أو اللهوف في قتلى الطفوف، السيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني (المتوفى ٦٦٤ هـ)، تحقيق: الشيخ فارس الحسنون، الطبعة الأولى، منشورات: دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، إيران، ١٤١٧ هـ.
١٥٠. المغازي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى ٢٠٧ هـ)، طبعة: انتشارات إسماعيليان،

طهران، إيران.

١٥١. المزار، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، منشورات: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣ م.

١٥٢. المزار الكبير، الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي المشهدي الحائري، المعروف بمحمد بن المشهدي و ابن المشهدي، (تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني)، منشورات: مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤١٩ هـ. ١٥٣. الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي «قدس سره» (المتوفى ١٤٠٢ هـ)، الطبعة الثانية، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة - إيران.

١٥٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، (تحقيق: علي محمد البجاوي)، الطبعة الأولى، منشورات: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٨٢ هـ. ق، ١٩٦٣ م.

١٥٥. ميزان الحكمة، محمد الريشهري، الطبعة الأولى، دار الحديث، قم المقدسة، إيران، ١٣٧٥ هـ. ش.

١٥٦. منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، الشيخ زين الدين بن علي العاملي «قدس سره» الشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٥ هـ)، تحقيق: رضا المختاري، الطبعة الأولى، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٩ هـ. ق.

١٥٧. موسوعة أحاديث أهل البيت (عليه السلام)، الشيخ هادي النجفي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٣ هـ. ق، ٢٠٠٢ م.
١٥٨. موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام) في الكتاب والسنة، آية الله الشيخ محمد الريشهري، الطبعة الأولى، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٣١ هـ. ق، ٢٠١٠ م.
١٥٩. موسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام)، إعداد: لجنة الحديث في معهد تحقيقات باقر العلوم (عليه السلام)، الطبعة الثالثة، منشورات: منظمة الإعلام الإسلامي، ١٤١٦ هـ. ق، ١٩٩٥ م.
١٦٠. نهج السعادة في شرح نهج البلاغة، محمد تقي نقوي القائني، الطبعة الثانية، دار قائن، طهران، إيران، ١٤٣٨ هـ.
١٦١. نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني (المتوفى عام ٧٥٠ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة، ١٣٧٧ هـ. ق، ١٩٥٨ م.
١٦٢. نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار، السيد علي أصغر بن نور الدين بن محمد هادي الحسيني الميلاني، الطبعة الأولى، منشورات: مركز الحقائق الإسلامية، قم المقدسة، إيران، ١٤٢٦ هـ. ق.
١٦٣. نهج البلاغة، بشرح الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، قم المقدسة، إيران، ١٤١٢ هـ. ق.
١٦٤. نهج الإيمان، زين الدين علي بن يوسف بن جبر (المتوفى في القرن

السابع الهجري)، الطبعة الأولى، منشورات: مجتمع الإمام الهادي (عليه السلام)، مشهد المقدسة، إيران، ١٤١٨ هـ.

١٦٥. نسب قریش، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (المتوفى: ٢٣٦ هـ)، (تحقيق: ليفي بروفنسال، أستاذ اللغة والحضارة في السوربون، ومدير معهد الدروس الإسلامية في جامعة باريس سابقاً)، الطبعة الثالثة، نشر: دار المعارف، مصر.

١٦٦. نور العين في مشهد الحسين (عليه السلام)، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفرايني الشافعي (المتوفى ٢١٧ أو ٢١٨ هـ)، الطبعة الحجرية.

١٦٧. وقعة صفين، أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار (يسار) العطار المنقري العراقي (المتوفى ٢١٢ هـ)، (تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون)، الطبعة الثانية، منشورات: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٣٨٢ هـ. ق.

١٦٨. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (ط مؤسسة آل البيت)، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي «قدس سره» (المتوفى ١١٠٤ هـ)، الطبعة الأولى، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، إيران، ١٤١٤ هـ. ق.

١٦٩. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (ط الإسلامية)، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي «قدس سره» (المتوفى ١١٠٤ هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٧٠. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي، تحقيق: السيد عبد اللطيف الكوهكمري، الطبعة الأولى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المشرفة، إيران، ١٠٤١ هـ. ق.

١٧١. الوافي، المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل محمد محسن بن مرتضى بن محمود المشهور بلقب الفيض الكاشاني (المتوفى ١٠٩١ هـ)، منشورات: مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، أصفهان، إيران، ١٤٠٦ هـ. ق.

١٧٢. ينابيع المودة لذوي القربى، الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (المتوفى ١٢٩٤ هـ)، تحقيق: سيد علي جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة للطباعة والنشر، ١٤١٦ هـ. ق.